وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع تنظيم وعمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل بعنوان

المسار المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

من إعداد الطالب (ة):

قعرار يمينة

الأستاذ(ة) المشرف(ة) :

د/ سالمي وسيلة

لجنة المناقشة :

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
د/ درداري محمد	أستاذ محاضر " أ "	رئيسا
د/ مشري فريدة	أستاذ محاضر " أ "	مناقشا
د/ سالمي وسيلة	أستاذ محاضر " ب "	مشرفا و مؤطرا

السنة الجامعية : 2023/2022

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع
تخصص : علم الاجتماع تنظيم وعمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل بعنوان

المسار المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

من إعداد الطالب (ة):
قعرار يمينة

الأستاذ(ة) المشرف(ة) :
د/ سالمي وسيلة

لجنة المناقشة :

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
د/ درداري محمد	أستاذ محاضر " أ "	رئيسا
د/ مشري فريدة	أستاذ محاضر " أ "	مناقشا
د/ سالمي وسيلة	أستاذ محاضر " ب "	مشرفا و مؤطرا

السنة الجامعية : 2023/2022

المسار المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

ملخص الدراسة

تتمحور دراستنا بعنوان **"على المسار المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية"** و أهم التحديات التي واجهتها، فاستخدمنا تقنية المقابلة النصف الموجهة و التي تدخل ضمن المنهج الكيفي مع عينة قصدية من 06 مفردات اخترن بطرقة قصدية و توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

حب و ميول أستاذة التربية البدنية و الرياضية لمهنتها جعلها تواصل و ترقى إلى أعلى المراتب و تختلف ظروف العمل لأستاذة التربية البدنية و الرياضية حسب اختلاف مراحل مسارها المهني .

الكلمات المفتاحية :العمل ، المهنة ، المرأة العاملة ، المجال الرياضي

Study summary

Our study focuses on the title \"On the professional role of physical education and sports teacher", and the most important challenges that he faces, therefore, we use the method of semi-question guide, which is part of the qualitative approach. with a deliberate example of 06 words chosen deliberately, we arrive at the result, the most important of which is:

The education in charge of the game and the passion for his work made him persevere and rise to the highest level.

Keywords: work, career, working woman, sports ground

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة.....

مقدمة .....أ

الإطار المنهجي للدراسة

1) الإشكالية:.....4
2) الفرضيات :.....5
3) أسباب اختيار موضوع الدراسة: 5
4) أهمية الدراسة:.....5
5) تحديد مفاهيم الدراسة: 6
6) الدراسات السابقة:.....7
7) المقاربة النظرية للدراسة : 12

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: قراءة نظرية حول تطور عمل المرأة 15

1) النظرة التاريخية لنشأة و تطور عمل المرأة: 16
2) مراحل تطور العمل النسوي في الجزائر: 16
3) الاتجاهات حول عمل المرأة: 18
4) الاساس القانوني و الدستوري لحماية حقوق المراة العاملة في الجزائر : 19
5) دوافع خروج المرأة للعمل :.....21
6) الصعوبات و المشاكل التي تواجه المرأة في العمل: 22

الفصل الثاني:التربية العامة و ماهية التربية البدنية والرياضية 24

1) مفهوم التربية العامة: 25
2) اهداف التربية العامة: 28
3) مفهوم التربية البدنية و الرياضية: 29
4) اهداف التربية البدنية والرياضية : 30
5) علاقة التربية بالتربية البدنية و الرياضية : 31
6) الصفات الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية : 32
7) واجبات استاذ التربية البدنية و الرياضية : 33

الإطار الميداني للدراسة

1) المنهجية المتبعة لإنجاز الدراسة: 37
2) عرض و تحليل المقابلات : 39
3) استخلاص النتائج: 52

خاتمة: 54

الملاحق 55

قائمة المصادر والمراجع.....55

مقدمة

مقدمة

لم تعد الرياضة البدنية ذلك النشاط العبثي الخالي من المعاني أو القيم ،و التي تعد هذه الأخيرة أهم مقوماتها و التي لازمت رحلتها الطويلة عبر الحضارات الإنسان ،فلقد أصبحت الرياضة البدنية جزءا عضويا من المنظومة الشاملة لأي مجتمع، و هي جزء متكامل من مجموع النظم الاجتماعية حيث أن العلاقة بين الرياضة البدنية و هذه النظم هي علاقة تنموية في المقام الأول.

و قد ازداد الاهتمام بالرياضة البدنية و برزت من خلال إنشاء الهيئات و المؤسسات و الجمعيات و مختلف الرابطات و الاتحادات و اللجان المهتمة بمختلف الرياضات التي تعمل كلها على رعاية الشباب، و ذلك بتنميتهم عقليا و بدنيا.

فانخراط العديد من الشبان و الشابات ضمن هذه المؤسسات و ذلك من اجل تنمية قدراتهم البدنية و العقلية، أو من لجل اللعب و الترويح .و لكن ولاعتبارات اغلبها ثقافية ،اجتماعية، فان المرأة لم تجد الفرص الكافية عبر مختلف المراحل التاريخية ،لتثبت أهليتها ليس في المشاركة الفعالة و حسب في ممارسة الرياضة البدنية ،ولكن حتى في المجالات الأخرى، و خاصة مجال العمل بصفة عامة ،فعلاقتها بالعمل خارج المنزل حديث النشأة و خاصة في المجتمعات العربية، فما بالك بالعمل الرياضي .

إذ تم هذا الحدث تحت تأثير الاتصال بالحضرة الأوربية و في مطلع القرن العشرين ، و لا شك أن الموروثات الثقافية التي سادت المجتمعات على مر العصور فرضت بدرجات متفاوتة تقسيم العمل ،وفقا لاعتبارات النوع الاجتماعي ،حيث حاولت أن تبقي المرأة في ادوار العمل المنزلي ،خاصة في إطار الوظائف الإنجابية و التنشئة الاجتماعية للصغار، إضافة إلى الأدوار التقليدية التي كانت تمارسها في المناطق الريفية ،كبعض الأعمال الحرفية فقد عملت معظم المجتمعات و الرجل بوجه خاص على المحافظة على هذه الأوضاع و إبقاء المرأة على مكانة أدنى .

و لكن مع التحولات التي شهدها العالم خاصة السياسية ،الاجتماعية ،الاقتصادية و الفكرية إبان ظهور الثورة الصناعية ،و اندلاع الحرب العالمية الثانية سرع إبراز ما يسمى قضية المرأة و جعلها في سلم أولويات القضايا التي شغلت الأنظمة و الشعوب و المجتمعات،و صار يوصف القرن العشرين بأنه قرن المرأة لتزايد الاهتمام الدولي بأوضاعها .

لقد أفرزت هذه التغيرات العديد من النتائج التي مست التركيبة الاجتماعية لكل بلد ،مما أدى إلى تغير شامل في المراكز و الأدوار لكل من الرجل و المرأة على حد سواء ،و

بهذا تغيرت النظرة إلى المرأة و مكانتها ،إذ أصبحت تشارك الرجل في جميع الميادين مما سرع في فتح عدة مجالات أمامها .

و المجتمع الجزائري من المجتمعات التي أعطت للمرأة اهتماما بالغا .نظرا لما بذلته من جهود، خاصة إبان حرب التحرير و بعده ،و نظرا لرهاناتها السياسية و الاقتصادية ،فجاءت القوانين و التشريعات تنص على إعطاء المرأة كامل حقوقها الأسرية ،السياسية ،الاجتماعية .....و من هذه الحقوق حقها في التعليم و العمل، بل أكثر من ذلك فقد استطاعت أن تدخل إلى عدة مجالات أخرى كانت في الزمن القريب حكرا على الرجل فقط ،و من بين هذه المجالات مجال التربية البدنية و الرياضية[1] .

و من خلال دراستنا هذه سنحاول تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه أستاذة التربية البدنية و الرياضية خلال مسارها المهني ،حيث تناولنا دراسة هذا الموضوع وفق خطة تضمنت الفصول الرئيسية التالية :

الإطار المنهجي للدراسة تم من خلاله طرح الإشكالية و الفرضيات، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة و المقاربة النظرية للموضوع

الإطار النظري حيث تناولنا فيه فصلين

الفصل الأول :القراءة النظرية حول تطور عمل المرأة

الفصل الثاني :التربية العامة و ماهية التربية البدنية و الرياضية

و في الأخير الإطار الميداني للدراسة تم من خلاله تحديد منهج الدراسة و التقنية المستخدمة و نوع العينة و حجمها، تحديد حدود الدراسة، الحدود الزمنية و المكانية و البشرية

كما تناولنا عرض و تحليل المقابلات حيث تم تقسيمها إلى أربع محاور:

المحور الأول:التكوين الجامعي

المحور الثاني:المحيط الأسري و الاجتماعي

المحور الثالث:ظروف العمل خلال المسار المهني

المحور الرابع:البيانات الشخصية للمبحوثين

و في الأخير قمنا باستخلاص النتائج العامة وصولا إلى خاتمة الدراسة فالملاحق

[1] كريمة فلاحي ،**المنظومة القيمية للمرأة الممارسة للرياضة البدنية في المجتمع الجزائري**،**مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية** ،جامعة جامعة سطيف ،المجلد 05 ،العدد 01، ص152 .

الإطار المنهجي للدراسة

1) الإشكالية .
2) الفرضيات .
3) أسباب اختيار موضوع الدراسة
4) أهمية الدراسة
5) أهداف الدراسة
6) تحديد مفاهيم الدراسة
7) الدراسات السابقة
8) المقاربة النظرية لموضوع الدراسة

1) الإشكاليـة:

تعتبر المرأة شريك استراتيجي في التنمية البشرية في المجتمعات العربية ،في حالة كونها ابنة أم أو زوجة في المنزل، تقوم بتلبية كل متطلبات من في المنزل و تحمل على عاتقها عبء الأكبر لراحة الأسرة ومن ناحية أخرى في حالة كونها تعمل في جميع مناحي الحياة .

تعمل الكثير من النساء من اجل تحقيق ذاتهن حيث أثبتت المرأة كفاءتها و قدراتها على العمل الذي كان خاص بالرجال فقط وخروجها للعمل هو تأكيد للذات و الشعور بقيمتها و بالمكانة المحترمة في المجتمع ،و بأنها عضو فعال و مهم في خدمة المجتمع وبالتالي كسر القيود التي وضعتها العادات و التقاليد سواء من الأسرة أو من المجتمع و التي تجعلها دائما تابعة للرجل أيا كانت صفته و التي تشعرها بالعجز وبأنها اقل شانا من الرجل ،و أحيانا ما تكون المرأة هي العائل الوحيد للأسرة.[1]

إن خروج المرأة للعمل أصبح ضرورة إلزامية يفرضها واقع المجتمعات الراغبة في الالتحاق بركب المجتمعات الحداثية ،و يعد مشاركة المرأة في النشاط الرياضي مظهر من مظاهر التقدم الحضاري بجميع المجتمعات و يعكس أثاره الايجابية على الصحة العامة و اللياقة البدنية و النفسية و بالتالي على الأسرة و المجتمع بصورة عامة .

لم تجد المرأة الفرص الكافية لتثبت أهليتها في المشاركة الفعالة في الرياضة، فلقد وضعت للمرأة حدود رسمتها ادوار اجتماعية كأنثى فكان على المرأة أن تختار احد الدورين دون الأخر ،فلقد كانت المشاركة الرياضية حكرا على الذكور في اغلب المجتمعات وان المتطلبات البدنية و النفسية لرياضة التنافسية إنما هي ذات طابع رجولي خالص وان مشاركة الرياضة للأنثى غير مرغوب فيها ،ففكرة المجتمع عن الذكورة و الأنوثة تعتمد على حدود اجتماعية و لا تتعارض بالضرورة مع ممارسة الرياضة.[2]

في المجال الرياضي اتسع مجال العمل بشكل اكبر للمرأة عن سابق عهدها و السبب في ذلك هو اتساع قاعدة ممارسة المرأة للرياضة حتى و إن لم يكن بالشكل المرغوب فيه

[1] محمود فكري،**مشكلات المرأة العاملة بمهنة التدريب الرياضي ،المجلة العلمية لعلوم و فنون الرياضة،** العدد20، المجلد20، أفريل 2020، ص22

[2] فضيلة سيساوي ،هبة ياسف ،**في علاقة المرأة و الرياضة ...تأثير على البناء الاجتماعي و تمثيل الجنسين في المجتمع، مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية،** جامعة الجلفة، العدد07، المجلد04، ص128

أدى هذا إلى التمكين النسبي لعمل المرأة في التربية البدنية و الرياضية[1]، ويتم تكوين أساتذة في التربية البدنية و الرياضية في معاهد وجامعات وطنية حسب التخصص و ذلك في إطار تحقيق أهدافهم العلمية و انجاز مهامهم التربوية كأي أستاذ في مختلف المواد التعليمية الأخرى .

ورغم الانتشار الواسع للرياضة والاهتمام الكبير بها في العالم إلا أن العالم العربي عامة و المجتمع الجزائري خاصة مازال يتعامل مع عمل المرأة في رياضة بتحفظ وحذر شديد، ويندرج تحت هذا التحفظ والحذر مجموعة من التحديات التي تواجه أستاذة التربية البدنية و الرياضية في مسارها المهني. ومن هذا المنطلق نحاول جاهدين للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي التحديات التي تواجه أستاذة التربية البدنية و الرياضية خلال مسارها المهني؟

و للإجابة على هاته الإشكالية نطرح تساؤلات فرعية أخرى أهمها :

كيف يوثر المحيط الاجتماعي على أستاذة التربية البدنية و الرياضية ؟

ماهي مراحل المسار المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية؟

2) الفرضيات :

- يعتبر الدعم الأسري خلال التكوين الجامعي حافزا ايجابيا في بلوغ الهدف المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية .
- تختلف مراحل المسار المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية حسب ظروف العمل.

3) أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- قابلية الموضوع للدراسة و علاقته بتخصص علم الاجتماع التنظيم و العمل.
- قلة الدراسات حول الموضوع بالرغم من الأهمية التي أصبح يكتسبها في السنوات الأخيرة.
- فضول و رغبة الشخصية في معرفة تحديات أستاذة التربية البدنية و الرياضية في مسارها المهني.

4) أهمية الدراسة:

[1] يسرى صيشي ، **ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري الصحة البدنية و المحظورات الاجتماعية ،مجلة الفكر المتوسط** ،جامعة حسيبة بن بوعلي شلف ،المجلد10،العدد01،سنة 2021، ص358

تعود أهمية الدراسة إلى المرأة في حد ذاتها كونها تمثل نصف المجتمع كما أنها تساهم في تقدمه و ازدهاره ،بحيث تعد مشاركة المرأة في النشاط الرياضي مظهرا من مظاهر التقدم الحضاري بجميع المجتمعات و يعكس أثاره الايجابية عليه.

أهداف الدراسة:

- إعطاء صورة مغايرة عن أستاذة التربية البدنية و الرياضية.
- إلقاء الضوء على أهم التحديات التي تواجه أستاذة التربية البدنية و الرياضية.
- تعرف بأهم مراحل المسار المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية.

5) تحديد مفاهيم الدراسة:

➢ **تعريف العمل** :

هو نشاط عضلي و فكري يبذله الإنسان بطريقة واعية و هادفة لتحقيق أهداف عاجلة أو آجلة تكون ذات محتوى فردي أو جماعي ،أو هو الجهد لابتكاري الذي يمزج بين المهارة العقلية و الحركية و الذي يبذله الإنسان لتلبية حاجاته المختلفة لتحسين وضعه المادي و الاجتماعي[1].

➢ **تعريف المهنة:**

هي الوظيفة التي يسعى الفرد الوصول إليها ،و تعد وسيلة لكسب العيش و استمرار الحياة ،وهي تتطلب علما و تدريبا يتصل بالمهمات و المهارات المحددة التي تتطلبها أداء العمل ،كما تطلب خبرة فنية متخصصة تتأتى لصاحبها من خلال التعلم و التعليم و التدريب[2].

و يعرفها إبراهيم جابر السيد: هي مجموعة أنشطة تتركز حول دور اقتصادي تستهدف ضمان توفير الحاجات الأساسية للحيلة ويطلق المصطلح على الأعمال التي تتم في الميادين التجارية و الفنية و تعتبر المهنة من جانب آخر دورا اجتماعيا يحدده تقسيم العمل العام في المجتمع .كما إنها تمثل عاملا هاما في تحديد هيبة الشخص ووضعه الطبقي و أسلوب حياته[3]

---

[1] ناصر قاسيمي ،**دليل مصطلحات علم الاجتماع التنظيم و العمل** ،**ديوان المطبوعات الجامعية**، سنة2011، ص 95 .

[2] خالد محمد أبو شعيرة ،ثائر احمد غباري ،**مفاهيم أساسية في التربية و علم النفس و الاجتماع** ، **مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع** ،ط1 ،سنة 2011 ،الأردن ،ص 249 .

[3] إبراهيم جابر السيد ،**قاموس علم الاجتماع و علم النفس** ،**دار البداية ناشرون و موزعون** ،ط1، سنة2013 ،عمان ،ص 329 .

- **المرأة العاملة :**

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل و تحصل على اجر مادي مقابل عملها، و هي التي تقوم بدورين أساسين في الحياة دور ربة البيت و دور الموظفة[1].

- **المسار المهني:**

و يقصد به مجموعة الوظائف التي يشغلها الفرد في حياته المهنية، و التي تبدأ من دخول الفرد عالم العمل إلى غاية توقفه عن العمل إراديا أو عن طريق التقاعد أو الوفاة، أو نتيجة عزلة لارتكابه لخطا مهني جسيم[2] .

و يعرف أيضا:بأنه الحياة المهنية للموظف أو مجموعة المناصب التي يتقلدها منذ التحاقه بالوظيفة إلى غاية انتهاء العلاقة الوظيفية بالطرق القانونية مثل التقاعد، التسريح ،الوفاة...الخ[3] .

- **المجال الرياضي :**

يشكل جميع القطاعات المسؤولة عن رعاية الفرد و تربيته جسميا و عقليا و اجتماعيا في مناخ تربوي و نفسي صحيح و ذلك منذ ولاته و حتى شيخوخته[4] .

6) الدراسات السابقة:

دراسات عربية

1) عنوان الدراسة : مشكلات المرأة العاملة بمهنة التدريب الرياضي،أفريل2020[5]

- **صاحب الدراسة:** محمود فكري .

يهدف البحث إلى التعرف على مشكلات المرأة العاملة بمهنة التدريب الرياضي،تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه الإحصائي وذلك لملائمة مع طبيعة إجراءات البحث،حيث حاول الباحث الإجابة على التساؤل التالي :

---

[1] كاميليا عبد الفتاح ،**سيكولوجيا المرأة العاملة** ،**نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع** ،القاهرة ، 1990، ص 106 .

[2] رتيمي الفضيل ،بلا غماس بركة ،**النظام التأديبي و أثره على المسار المهني للموظف العام و علاقة ذلك بجودة الخدمة العمومية** ،المؤتمر الدولي المؤسسة بين الخدمة العمومية و إدارة الموارد البشرية ، جامعة البليدة ،العدد3 ،ص70 .

[3] بن كعكع ليلى ،يعقوب محمد ،**تأثير الحركية المهنية الداخلية على المسار للموظف** ،**مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا** ،المجلد14 ،العدد19 ،جامعة معسكر ،2018،ص299.

[4] سمر جودة سمعان الأعرج، **معوقات تولي المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الأسيوية** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في الإدارة التربوية من دائرة التربية و علم النفس ،عمادة الدراسات العليا جامعة القدس، سنة2008

[5] محمود فكري ،**مشكلات المرأة العاملة بمهنة التدريب الرياضي**،**المجلة العلمية لعلوم و فنون الرياضة**، المجلد 20،العدد20، أبوظبي ،افريل2020.

- ماهي مشكلات المرأة الأكثر انتشارا في مهنة التدريب الرياضي ؟و هل يوجد فروق دالة إحصائية في مشكلات المرأة العاملة بمهنة التدريب الرياضي بين عينة البحث تبعا لبعض المتغيرات الاجتماعية (السن، التعلي،الحالة الاجتماعية ،الخبرة المهنية)؟

اعتمد الباحث على العينة العشوائية ،حيث تكونت عينة البحث من (120)مدربة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية،و مثلت العينة مراحل عمرية مختلفة للمدربات،حيث بلغت العينة الاستطلاعية 20 مدربة،وبذلك أصبحت العينة الأساسية 100

وتمثل مجتمع البحث من مدربات رياضات(كرة القدم -السباحة–الجمباز)بأندية القاهرة الكبرى،وتم اختيار هذه الرياضات لوجود كثافة عددية من المدربات بها عن غيرها من الرياضات. حيث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان كوسيلة لجمع البيانات وذلك لمناسبتها لطبيعة ومنهجية البحث.

النتائج التي تم التوصل إليها :

لا يوجد فروق دالة إحصائية بين عينة البحث في جميع المتغيرات الاجتماعية قيد البحث عدا متغير الحالة الاجتماعية أي انه يوجد فروق دالة إحصائية بين عينة البحث في متغير الحالة الاجتماعية بين المتزوجات و غير المتزوجات ،و يمكن إرجاع السبب في ذلك إلى ظهور مشكلات العمل عند المرأة المتزوجة بشكل اكبر من المرأة العزباء ،لظهور الصراع بين متطلبات الأسرة و متطلبات العمل،فالضغوط الواقعة على المرأة العاملة المتزوجة أضعاف الضغوط الواقعة على المرأة العزباء ،مما يجعل المرأة العاملة المتزوجة تشعر بمشكلات العمل بشكل اكبر من المرأة العاملة العزباء ،فالأعمال المنزلية و رعاية الأطفال و تربيتهم و العناية بالأسرة ككل في مفردها أعمال شاقة للغاية ناهيك عن الأعمال و المهام المطلوبة انجازها في العمل.

2) **عنوان الدراسة**: معوقات تولي المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الأسيوية

- **صاحبة الدراسة :** سمر جودة سمعان الأعرج
- **طبيعة الدراسة:**رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في الإدارة التربوية من دائرة التربية و علم النفس ،عمادة الدراسات العليا جامعة القدس،سنة2008[1]

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المرأة العربية في توليها مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الأسيوية من وجهة نظر القادة الرياضيين في مجالس إدارة الاتحادات الرياضية ،و اختلاف تقديرات القادة الرياضيين في

[1]سمر جودة سمعان الأعرج، **معوقات تولي المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الأسيوية** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في الإدارة التربوية من دائرة التربية و علم النفس ،عمادة الدراسات العليا جامعة القدس، سنة2008

مجالس الإدارة الاتحادات الرياضية في الدول العربية الأسيوية على معوقات تولي المرأة العربية مراكز القيادية في المجال الرياضي تبعا لمتغيرات الدراسة (الدولة و نوع الاتحاد و الجنس و الحالة الاجتماعية و المؤهل العلمي و الخبرة في الاتحاد و الممارسة الرياضية و طبيعة المهنة الرئيسية) .

حيث تضمنت الدراسة ثمانية فرضيات:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات استجابات العينة لدرجة معوقات تولي المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الأسيوية تعزى إلى متغيرات التالية :

الدولة، نوع الاتحاد، متغير الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي ،سنوات الخبرة في الاتحاد ،ممارسة الرياضة ،طبيعة المهنة الرئيسية .

المنهج :المنهج الوصفي .
أدوات جمع البيانات :تم الاعتماد على الاستمارة و تحليل المعطيات باستعمال spss
عينة الدراسة :اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية و بلغ عدد أفرادها 251 عضوا.
النتائج :

من أهم المعوقات التي تواجه المرأة العربية في توليها مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الأسيوية من وجهة نظر القادة الرياضيين في مجالس إدارة الاتحادات الرياضية :

- سيادة النظرة المجتمعية الذكورية في قيادة المؤسسات الرياضية.
- توفير فرص النمو المهني للرجال أكثر من النساء
- افتقار المرأة للقدرة المالية اللازمة للوصول لمراكز قيادية رياضية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تشير لمتغير الدولة و نوع الاتحاد و الجنس و المؤهل العلمي .

الدراسات الجزائرية :

1) **عنوان الدراسة :**الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي العاملين بمديريات التربية لولاية الجزائر[1] .
- صاحب الدراسة :لعجال يحي

[1] لعجال يحي ، **الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي العاملين بمديريات التربية لولاية الجزائر** ،**مجلة أبحاث نفسية و تربوية** ،المجلد 09 ،العدد 04 ،جامعة الجزائر3 ،2018 ،ص27-42 .

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر، و التعرف على الفروق في الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية و الرياضية عن الضغوط التي تتعرض لها أستاذات التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر.

- تساؤلات الدراسة:

ما مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)في الضغوط المهنية التي تتعرض لها أستاذات التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر.

- منهج الدراسة :المنهج الوصفي
- **أدوات جمع البيانات:** تم الاعتماد على الاستمارة و تحليل المعطيات باستعمال spss.

- النتائج الدراسة :

من خلال النتائج وفي حدود عينة البحث وفي إطار المعالجة الإحصائية أستنتج الباحث الآتي:

- أمكن تحديد المستويات المعيارية للضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة وأستاذات التربية البدنية والرياضية العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر.
- عدم تطابق المستويات المحققة للضغوط المهنية لأساتذة وأستاذات التربية البدنية و الرياضية العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر،مع ما يفترض أن تكون عليه تلك المستويات.
- ارتفاع مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها أساتذة و أستاذات التربية البدنية والرياضية العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر.
- إن مستوى الضغوط التي تتعرض لها أستاذات التربية البدنية والرياضية أعلى من مستوى الضغوط التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهذا يعني أن هناك فروق في مستوى الضغوط المهنية بين أساتذة و أستاذات التربية البدنية و الرياضية العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر .

يجب التعامل مع مقياس الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، على أساس الدرجة الكلية للقائمة، وليس على أساس درجة كل عامل على حدة.

2) **عنوان الدراسة :** معوقات دراسة المرأة لتخصص التربية البدنية و الرياضية في معاهد الرياضة الجزائرية[1] .

- **طبيعة الدراسة :**دراسة وصفية على الطلبة الإناث بمعهد التربية البدنية و الرياضية سوق أهراس نموذجا.
- صاحبة الدراسة :غالمي إيمان
- **الإشكالية :**ماهية معوقات دراسة المرأة لتخصص التربية البدنية و الرياضية في معاهد الرياضة الجزائرية ؟
- تساؤلات الدراسة:
- هل المعوقات نفسها بين طالبات التربية البدنية و الرياضية في دراستهن لهذا التخصص ؟
- ما تأثير اختيار التخصص من عدمه على مدى الاهتمام و كذا على معوقات دراسته؟
- ما تأثير الانخراط في النادي الرياضي من عدمه على الاهتمام بالتخصص وعلى معوقات دراسته؟
- ما تأثير المستوى الدراسي من عدمه على الاهتمام بالتخصص وعلى معوقات دراسته؟
- ما تأثير السكن الأصلي للطالبات من عدمه على الاهتمام بالتخصص وعلى معوقات دراسته؟
- **منهج الدراسة :**المنهج الوصفي.
- **أدوات جمع البيانات:**تم الاعتماد على الاستبيان و تحليل المعطيات باستعمال spss.
- النتائج الدراسة :

- متغير اختيار التخصص من عدمه أثر على إجابات الطالبات فيما يخص مؤشرات الاهتمام بتخصص الرياضة.
- متغير اختيار التخصص من عدمه،لم يؤثر على إجابات الطالبات فيما يخص مؤشرات عراقيل المحيط مؤشرات العراقيل الذاتية لهن.
- متغير الانخراط في نادي رياضي من عدمه لم يُؤثر على إجابات الطالبات فيما يخص جميع مؤشرات(الاهتمام،المعوقات" :المحيط،الذاتية)"
- متغير المستوى الدراسي أثر على إجابات الطالبات فيما يخص جميع مؤشرات(الاهتمام، المعوقات" :المحيط،الذاتية)"
- متغير السكن الأصلي لم يؤثر على إجابات الطالبات فيما يخص مؤشرات الاهتمام بتخصص الرياضة.
- متغير السكن الأصلي،أثر على إجابات الطالبات فيما يخص مؤشرات عراقيل المحيط مؤشرات العراقيل الذاتية لهن.

تأتي المعوقات المتعلقة بالمحيط في المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، تليها المعوقات الذاتية.

[1] غالمي إيمان،**معوقات دراسة المرأة لتخصص التربية البدنية و الرياضية في معاهد الرياضة الجزائرية ،مجلة المنظومة الرياضية** ،جامعة سوق أهراس ،ص319-335

7) المقاربة النظرية للدراسة :

1) نظرية المساواة بين الجنسين :

ترى هذه النظرية أن سيطرة الذكور تتجذر في ظاهرة تقسيم الجنسي للعمل فهي تبحث في أصل التفاوت الجنسي ،فاشتغال الرجل بالصيد و المرأة بالقطف أدى إلى سيطرة الرجل على زمام الأمور نظرا لما أسمته بعض البحوث ب :"التعقد التكنولوجي لعملية الصيد و بساطة الأعمال التي تقوم بها المرأة"بالإضافة إلى استقرار النساء نسبيا في مكان واحد كونهن يقمن بحمل الأطفال ورعايتهم.

انطلاقا من نقدها لنظرية الحتمية البيولوجية و النظرية الاجتماعية ،ذات الطابع التطوري التي ترى في التقسيم الجنسي عنصر مركزي في هذا التميز ،و تمتد جذورها عبر مراحل التطور الإنساني ،ولقد لقيت هذه النظرية رواجا كبيرا في الغرب ممثلة بعدة حركات مثل حركة تحرير المرأة ،الحركة النسوية ،حركة ترقية المرأة ،و هي حركات ذات طابع اجتماعي سياسي فئوي تطالب بتغيير عام و شامل لوضعية المرأة في المجتمع ،و تبنت مبدأ المساواة بين الرجل و المرأة،لأنها توجه الحياة الاجتماعية كالرجل و باستطاعتها الحصول على مواردها الاقتصادية و مشاركة الزوج في رعاية الأبناء و الأعمال المنزلية[1]

2) نظرية النوع الاجتماعي (الجندر):

ولد مصطلح الجندر (النوع الاجتماعي)في الولايات المتحدة الأمريكية و طرح كمفهوم في بداية ظهوره مابين 1950 و1960 إشكالية واضحة و هي الربط او المساواة بينه و بين مفهوم الجنس ،و لقد استخدم لفظ الجندر Gendre من قبل العديد من المهتمين كأمثال عالم الاجتماع "مورقان" الذي درس سلوك و الأنماط و الأدوار الاجتماعية لدى قبائل هنود الحمر ،على أساس النظام الامومي و النظام الأبوي و الأنظمة الوسيطة المتدرجة بينهما،و خلصت ملاحظاته على وجود اختلاف الأدوار الاجتماعية لكل من الذكر و الأنثى حسب درجة تطور المجتمع .

ويشير مفهوم الجند راو النوع الاجتماعي إلى الأدوار الاجتماعية للنساء و الرجال و التي تحدد وفقا لثقافة المجتمع على أنها ادوار و مسؤوليات و سلوكيات و قيم مناسبة لكل من المرأة و الرجل في المجتمع و هي تختلف من مجتمع لأخر و من مكان لأخر و من زمن لأخر داخل نفس المجتمع .

---

[1] الصادق عثمان ،**عمل المرأة الجزائرية خارج البيت و صراع الأدوار** ،رسالة ماجستر في التنظيم و العمل ،جامعة بسكرة ،قسم علم الاجتماع ،2014 ،ص46 .

كما يتعلق مفهوم الجندر بالفوارق الاجتماعية و بالعلاقات بين الرجل و المرأة و التي تتغير من ثقافة إلى أخرى و من مجتمع إلى أخر و من فترة زمنية إلى أخرى ،فالجندر كدور برز من خلال عملية التكيف الاجتماعي فهو متحول حي تتولى الأنظمة التربوية و السياسية و الاقتصادية و القوانين و الثقافات و العادات إضفاء الطابع المؤسساتي عليه فهو لا يقابل الجنس البيولوجي بل هو عبارة عن بناء اجتماعي مكتسب لمواصفات الجنس بمعنى تفاعل اجتماعي بين الرجل و المرأة .و للجندر تعريف آخر و هو تحديد الأدوار الاجتماعية للجنسين و التي يتم تقسيمها حسب منظومة المجتمع الثقافية و الاجتماعية و السياسية في حقبة زمنية معينة[1] .

[1] وهيبة عيساوة ،**الجندر ،مفهومه و استخداماته ،مجلة العلوم الاجتماعية** ،المجلد8 ،رقم2 مكرر ،ج2 ،جويلية 2019 ،ص 10-11 .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: قراءة نظرية حول تطور عمل المرأة

تمهيد.
1) نظرة التاريخية و الاجتماعية لعمل المرأة
2) مراحل تطور العمل النسوي في الجزائر
3) اتجاهات حول عمل المرأة
4) الأساس القانوني لحماية حقوق المرأة العاملة في الجزائر
5) دوافع خروج المرأة للعمل
6) الصعوبات و المشاكل التي تواجه المرأة في العمل
خلاصة

تمهيد:

اقتحمت المرأة دوائر الحياة بشتى اوجهها و على جميع المستويات و التي كانت حكرا على الرجل فقط، حيث تتجه الكثير من النساء و خاصة الزوجات للعمل خارج بيوتهن و ذلك

بما اتيح امامهن من الفرص للعمل بالإضافة الى حصول المرأة على بعض المكاسب و ارتفاع مكانتها في المجتمع من خلال مساهمتها في النشاط الاقتصادي .

و على ذلك تعتبر طرفا مشارك في الجانب الوظيفي و الجانب التربوي و الاسري في المجتمع و يحتاج دورها الى تفعيل اثره في المجتمع و استغلال طاقتها الفكرية و العلمية و البدنية و ادماجها بالشكل الذي يساهم في البناء الاجتماعي و الاقتصادي الفعال ،و لا يتحقق هذا الا بتقديمها بعض التحديات و ازالة بعض العقبات من واقعها الفعلي الذي تعيشه و تعمل فيه

1) النظرة التاريخية لنشأة و تطور عمل المرأة:

المرأة و العمل

كانت المرأة العاملة ينظر اليها نظرة غير كريمة غير انه منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين بدأت المرأة تقتحم كل مجالات العمل و ساعدها على ذلك فتح كل مجالات التعليم لمامها على اوسع نطاق ،ولما كان خروج المرأة للعمل و الانتاج لا يعنيها وحدها و لا تنعكس نتائجه عليها بمفردها و انما تنعكس على المجتمع الذي يتكون من افراد ووحدتهم الصغيرة هي الاسرة نجد جماعة اخرى صغيرة تمثل هي ايضا بدورها وحدة من وحدات المجتمع الا وهي جماعة العمل،ومن هنا فان نتائج عمل المرأة ينعكس على الرجل كزوج و كزميل و ايضا على الاطفال و هؤلاء جميعا ليسوا شيئا اخر سوى المجتمع الكبير

و ترتب على تطور تعليم المرأة وزيادة الكمية في عدد المتعلمات اتاحت فرص العمل التقليدية البعيدة عن المشاركة الفعلية في الانتاجية و اقتصرت قوة العمل على الاعمال الكتابية و الذهنية .و قد اصبحت المرأة تشارك بالعمل في جميع مجالات الحياة العملية و النظرية حيث ان العمل يحقق لها اشباعا نفسيا و اجتماعيا و شعورا بالقيمة و المكانة و الامن الاقتصادي،كما يساهم في التحقيق التكامل الاسري و ارتفاع مستوى النضج الاجتماعي[1].

ان عمل المرأة ادى الى مكاسب كبيرة فهو فضلا من الاستفادة من نصف المجتمع في المشاركة في صنع الحياة فان اشتغالها ساهم في ارتقاء العلاقات الانسانية واصبح للمرأة كيان مستقل

2) مراحل تطور العمل النسوي في الجزائر:

عمل المرأة في المرحلة الاستعمارية:

[1] باسم محمد ولي،محمد جاسم محمد،**المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع** ، ط1،2004،عمان ،ص 477

كان المجتمع الجزائري ي الفترة الاستعمارية مجتمعا زاي رعويا ،ومارست المرأة في ظل هذا الانتاجي اعمالا منزلية مختلفة و شاقة ،فعملت الى جانب عملها البيتي اليومي ،و رعاية اطفالها ،في الرعي ،و الزراعة .

و مما ضاعف من اعمال المرأة والتزامها بأعمالها المنزلية ،ارتفاع معدلات النساء الارامل في المجتمع بسبب الثورات الشعبية و اندلاع الحرب التحريرية التي راح ضحيتها مئات الالاف الرجال ،مما جعل المرأة في وضع اكثر مسؤولية لإعالة اسرتها.

اما عمل المرأة المأجور فاقتصر على ممارسة بعض الحرف التقليدية و الزراعية و النسيجية،و أعمال التنظيف في البيوت ،وذلك بسبب ضعف مستواها التعليمي ،و قلت امكانياتها و مهاراتها.

امل المرأة في المدينة فقد كانت اسيرة عادات و تقاليد جعلتها لا تغادر المنزل الا لضرورة و برفقة ،و مع هذا استطاعت ان تحول البيت الى ورشت عمل ،فكانت الحياكة و الغزل و النسيج و تصفيف الصوف و القطن و الحرير و صباغة الصوف و حرفة الطرز على الصوف و القطن ،كل هذه الاعمال كانت تقوم بها نساء داخل البيت لتتقاضى عليها اجرة تساهم بها في مصاريف البيت.

ورغم هذا الدور الاقتصادي الذي كانت تقوم به المرأة في هذه الفترة الا ان المجتمع لم يكن يعترف لها بذلك ،لأنه جعل من الرجل الوحيد الذي يملك القدرة الاقتصادية من الانتاج و شراء رغم ان الحياة العملية لا تتوافق مع ذلك بطريقة ما ،لان المرأة في الجزائر كان لها نشاطها التجاري الذي سمح لها بتحقيق استقلالية مادية ولو بسيطة كانت في الغالب لا تحاسب عليها من طرف الرجل لأنها ضعيفة و لأنه يعلم انها ستساهم بها في مصاريف البيت و الابناء فهي بذلك تؤدي دور اقتصاد في تسيير البيت ،كل هذا يجعلنا نفهم ان المرأة في المجتمع التقليدي الجزائري كانت مقاولة لكن بخصائص غير الخصائص المعروفة اليوم[1].

المرأة العاملة في مرحلة الاستقلال:

بعد استقلال الجزائر ،كان من اولويات السلطة الحاكمة اعادة بناء مؤسسات الدولة ،و اعطت اهمية متميزة للمؤسسات التعليمية من اجل تمكين جميع المواطنين من التعلم من دون تمييز بين الذكور و الاناث ،ورغم ،ورغم ضعف التحاق الإناث بالمدارس في السنوات الاولى للاستقلال ،بحكم العوامل الاجتماعية و الثقافية ،الا ان زيادة وعي الرجال بأهمية تعليمالمرأة، وتحسين الظروف الاجتماعية و الاقتصادية ، ساهمت في تزايد تمدرس المرأة .

[1] مناد لطيفة ،صغيري فوزية ،**واقع العمل النسوي فالجزائر ،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية** ،جامعة تلمسان ،المجلد 09 ،العدد 29 ،جوان 2017 ،ص 258

هذا العامل لعب دورا رئيسيا في اكتساب المرأة مستوى تعليمي منحها مكانة اجتماعية، خولتها تولي مناصب عمل مهمة.

ولقد عبر الميثاق الوطني لسنة 1976عن هذه التوجهات بوضوح عندما اكد على ضرورة توفير شروط الموضوعية التي تساعد على ان تتبوا المرأة مكانتها في المجتمع لتهدف الى تمكينها من الاندماج الفعلي في مسيرة التنميةحتى تضمن مساهمة ملايين النساء الجزائريات يشكلن طاقة هائلة للاقتصاد الوطني.

و في ظل تبني الجزائر للنهج الاشتراكي كانت البنية الاقتصادية للبلاد مبنية على اساس المؤسسات العمومية ،فعملت على فتح ابواب مؤسساتها لجميع افراد المجتمع بتأهيل او بدون تأهيل ،و كان دخل فرد واحد من العائلة يكفي لإعالة كل الاسرة فلم تضطر المرأة للخروج للعمل ،ولكن مع تغيير الاوضاع الاقتصادية في سنوات التسعينات و التي نتج عنها تسريح مكثف للعمال اصبحت الاسرة الجزائرية تواجه ضغوطا اقتصادية اضطر بسببها مسؤول العائلة بقبول خروج زوجته و اخته و ابنته للعمل من اجل مساعدته في مصروف المنزل ،خاصة انها قطعت شوطا من التعليم يؤهلها للبحث عن العمل ،و قد ساهمت الدولة بشكل كبير في توعية وتوجيه الفكر الشعبي لتقبل الافراد عمل المرأة ،لما يرجع بالفائدة للأسرة و المجتمع و الاقتصاد الوطني. ومع هذا التغير الحاصل في نوع اليد العاملة و نظرا للدخول المكثف للمرأة في مجال العمل ،عملت الدولة على ايجاد حلول لرعاية الاطفال فأنشأت مؤسسات تقوم برعايتهم واستيعابهم محاولة حل مشكل كبير للمرأة .

وقد توالت القوانين محدثة تطور هائلا فاعتبرت المرأة عضوا فاعلا في المجتمع، فمنعت كل انواع التمييز ضد المرأة ،مساوية بينها وبين الرجل، الامر الذي احدث تحولات مذهلة ،دون المساس في اغلب الاحيان بالقيم الروحية و العقائدية للمجتمع الجزائري ،و قد استفادتالمرأة الجزائرية بدخولها عالم الشغل من عدة المزايا ،منها استطاعت ان تفرض نفسها كعضو فعال لا يمكن الاستغناء عنه بسهولة ،و مشاركتها في النقابات و انفتاحها على المجتمع .وعملت على فرض نفسها كمواطنة كاملة الحقوق ،و السبب في هذا يرجع الى زيادة وعيها وارتفاع مستواها الثقافي و التعليمي ،فاصبحنا نجدها في الادارة وفي الجيش و في الصناعة و التعليم و الصحة و التجارة و هي اليوم مقاولة تقتحم هذا الميدان الاصيل للرجل دون ان تهمل محيطها العائلي[1].

3) الاتجاهات حول عمل المرأة:

ان وضع المرأة في المجتمع العربي يتأرجح بين ثلاثة اتجاهات رئيسية:

[1] مناد لطيفة ،صغيري فوزية ،**واقع العمل النسوي فالجزائر** ،مرجع سبق ذكره ،ص 259

الاتجاه الأول :وهو الاتجاه التقليدي المحافظ و يرى انصار هذا الاتجاه ان عمل المرأة الاساسي ووظيفتها الحقيقية تتلخص في تفرغها لبيتها فعمل المرأة في البيت لإدارة شؤونه الداخلية و تربية الاطفال و القيام على شؤون الزوج من اساسيات الحياة الت ينبغي عدم التغافل عنها .و تعد هذه الوظيفة من اهم وظائف المجتمع و مسؤولية ينبغي عدم التقليل من شانهاو اهميتها.

و يعتمد اصحاب هذا الاتجاه على المبدأ الاصولي الذي يقول (ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) فخروج المرأة للعمل خارج منزلها يحقق لها و لمجتمعها منافع اقتصادية الا انه في الوقت نفسه يحمل بين طياته ضررا اجتماعيا يفوق تلك المنفعة و المصلحة الاقتصادية لمل يسببه من تفكك الاسري و الانحلال الاخلاقي .

الاتجاه الثاني :و يمثل فكر الغالبية من الرجال و النساء و يتسم بنظرة متحررة نسبيا من دون ان يكون ذلك معالرضا للتقاليد المستقرة مع ابقاء المرأة منسوبة للرجل و محتاجة الى رعايته سواء كان ابا او زوجا او اخا.

و ينظر اصحاب هذا الاتجاه الى موضوع عمل المرأة و خروجها من زاوية الاسلام الجامعة بين العمل و العاطفة فمدينة الاسلام و حضارته العريقة لا ترضى للمرأة غير الانسجام الكامل مع قوانين الفطرة.

فهو بذلك يفتح لها الباب للتخصص الملائم على مصرعيه لتكون الطبيبة النسوية مثلا و الخبيرة الاجتماعية و المربية المدرسية و ما الى ذلك من مثل هذه الاعمال التي لا يكون نجاحها على حساب البيت و الامومة .فأصحاب هذا الاتجاه يرون ان العمل حق ضروري و لكن في المجالات التي تتناسب مع انوثتها و لا تتصادم مع القيم الاسلامية .

الاتجاه الثالث :و هو الاتجاه المتحرر المتفتح الذي يؤمن بالمساواة بين الرجل و المرأة في العمل .وهذا الاتجاه يساوي بالحقوق و الواجبات بين المرأة و الرجل في الحالات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية كافة.

ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان تخلف المجتمع العربي يعود لانعدام حرية المرأة وجهلها و عدم اطمئنانها على مستقبلها لكونها عضو غير فعال في هذا المجتمع.و هؤلاء يطالبون بفتح الابواب امام المرأة في التعليم و التدريب و العمل بمختلف انواعه [1].

4) الاساس القانوني و الدستوري لحماية حقوق المراة العاملة في الجزائر :

[1]بن حميدة هند ،**عمل المرأة بين الوجبات الاسرية و التحديات المهنية ،مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات،** جامعة غليزان ، ديسمبر 2014 ،ص 50

ان الحماية القانونية للمرأة العاملة داخل المنظومة التشريعية الداخلية للدولة هو النص الدستوري لأنه يعدى المصدر الاول للقوانين المنظمة لمختلف النشاطات و الحريات و الحقوق و الواجبات ومن ضمنها تلك المتعلقة بالقضايا الاقتصادية و الاجتماعية الخاصة بالمرأة .

و لعل المصدر الاول لهذا الاساس هو الاتفاقيات الدولية حيث صادقت الجزائر على العديد من الاتفاقيات الدولية من بينها الاتفاقيات الاساسية لمنظمة الاحكام الخاصة بتنظيم عمل النساء و التي تمثل اطار القانوني الدولي لحماية المرأة العاملة و الذي يوفر لها الضمانات القانونية يهدف تمكينها من التوفيق بين مسؤولياتها العائلية ووظيفتها المهنية .كما صادقت الجزائر على اتفاقية القضاء على اشكال التمييز ضد المرأة رغم بعض التحفظات .

و على هذا الاساس حاولت الجزائر تضمين المبادئ و المعايير الواردة في النصوص الدولية بشان حق المرأة في العمل و المساواة بينها و بين الرجل في مجال العمل و التشغيل و تكريسه ضمن قانونها الداخلي ،و تبدو مظاهر هذا التكريس في النصوص القانونية الجزائرية الداخلية ممثلة في الدستور بالإضافة الى قانون العمل الجزائري.

الدساتير الجزائرية التي تعاقبت منذ الاستقلال سواء كانت اشتراكية او ليبرالية ميدا المساواة و عدم التمييز بين الجنسين في شتى المجالات لا سيما مجال العمل ،الا ان الاختلاف بينهما يكمن في ان بعضها قد نص على المساواة بين الجنسين في التمتع بالحقوق و الحريات الاساسية على العموم ومن الدساتير التي نصت صراحة على المساواة في مجال العمل و الوظيفة.بينما ذهبت اخرى اضافة الى تكريسها للحقوقو الحريات الاساسية الى النص صراحة على الحقوق المتعلقة بالمرأة من ضمنها حقها في العمل و المساواة بينها و بين الرجل في شتى المجالات لا سيما في مجال الوظيفة و العمل .

ومن ذلك فقد اعترف كل من دستوري 1963 بمبدأ المساواة و ضمان حق العمل[1] ،و لقد اعتبر دستور 1976 المرأةبمثابة مواطنة كاملة العضوية في المجتمع في المادة 181 منه التي تنص على ميدا المساواة الاجور اخذا بمعيار موضوعي لا صلة له بالجنس او اي فروق اخرى ،و كرسه بالمبدأ القائل :التساوي في العمل يستلزم التساوي في الاجور .

وقد اضاف المشرع بموجب التعديل الدستوري الجديد لسنة 2016 مصطلحا او مفهوما جديد و هو المناصفة في سوق التشغيل حيث ورد فيه انه تعمل الدولة الجزائرية على ترقية

[1] المادة 5 و المادة 12 من دستور 1963 ،و المادة 39 من دستور 1976 .

التناصف بين الرجال و النساء في سوق التشغيل .و اباتت الدولة تشجع ترقية المرأة في مناصب المسؤولية في الهيئات و الادارات العمومية و على مستوى المؤسسات [1].

و من هذا يتضح ان المشرع قد كرس حماية عامة ضد اي تمييز على اساس الجنس او على اساس التمييز القائم عند الشغل منصب العمل عند الترشح للعمل و تولي المنصب ناهيك عن التمييز القائم داخل أماكن العمل و اللامساواة في منح حقوق المترتبة عن الشغل[2].

5) دوافع خروج المرأة للعمل :

للمرأة دوافع في خروجها للعمل تتمثل في :

- **الدافع الاقتصادي:**

يعتبر الدافع الاقتصادي او المادي من اكثر الدوافع قوة من حيث التجاء معظم النساء الى العمل خارج بيوتهن و مما يؤكد ذلك ان غالبية النساء المتزوجات عندما يوجهن اليهن اسئلة عن سبب عملهن فإنهن يذكرن الحالة الاقتصادية او المادية كدافع رئيسي على اساس انهن يساهمن في نفقات المعيشة الاسرية بسبب ارتفاع المعيشة و هذا لتحسين وضعهن، هذا الدافع واضح في الاسرة ذات الدخل المنخفض. حيث تخرج المرأة للعمل من اجل توفير السلع و الخدمات لنفسها و لأفراد اسرتها و مساهمة منها في مصاريف البيت و احتياجاته[3].

- **الدافع الشخصي :**

قد تعمل المرأة سواء متزوجة او غير متزوجة لتثبت كفاءتها و قدرتها في انجاز الاعمال التي كانت وقفا على الرجل فقط و يظهر هذا بوضوح بين العاملات المتعلمات تعليما عاليا لان التعليم في حد ذاته لا يحقق الحصول على عمل فقط بل انه وسيلة لتحقيق هدف او طموح شخصي للمرأة التي تعمل خارج المنزل .كما ان العمل يساعد المرأة على مواجهة صعوبات و مشكلات الحياة ،و يقضي على وقت الفراغ.

- **الدوافع لتحقيق الذات :**

و يتضمن اتجاه المرأة للعمل خارج البيت حتى تقضي على الوضع التقليدي الذي يضعها فيه المجتمع باعتبارها ربة بيت و زوجة و ام لأطفال و عليها العبء الاكبر في التنشئة الاجتماعية ،وايضا تعمل الكثيرات من النساء لأنهن يفضلن القيام بعمل منظم عن القيام بأعمال المنزل ،فمن مميزات العمل الخارجي بالنسبة لهن :

---

[1] المادة 36 من القانون رقم 01/16 المؤرخ في مارس 2016 يتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية 14 المؤرخ في 07 مارس 2016.

[2] محمود سماح ،**حماية حقوق المرأة العاملة بين النصوص الاتفاقيات الدولية و تشريع العمل الجزائري** ،**مجلة الحقوق والعلوم السياسية جامعة خنشلة** ،المجلد 07 ،العدد 02،جوان 2020 ،ص 187

[3] بن حميدة هند ،**عمل المرأة بين الوجبات الاسرية و التحديات المهنية** ،مرجع سبق ذكره ،ص 47

- العمل ينظم وقت المرأة بحيث يكون لكل من عملها الداخلي و الخارجي بداية و نهاية محددة و منظمة.
- ان عمل المرأة يعتبر جهدا خلاقا و مساهمة ايجابية منها لصالح مجتمعها مما يساعد على الرضا عن نفسها.

➢ **الدوافع الاجتماعية:**

للثورة الصناعية دورا بارزا في خروج معظم النساء للعمل خارج بيوتهن فالمرأة تعمل في مختلف المجتمعات و لكن السبب الرئيسي و الجوهري وراء خروج المرأة للعمل هو التصنيع لأنه اتاح لها الكثير من فرص العمل.

و لقد ساعدت أيضا دخول أدوات الكهرومنزلية إلى المنزل على توفير وقت الفراغ لدى الزوجة وهي من ضمن الاسباب الرئيسية و الضرورية التي جعلت المرأة تخرج الى ميدان العمل و تشارك في قطاع الانتاج المختلفة.بالإضافة الى سهولة الحصول على المنتوجات و الامكانيات التجارية كالأطعمة المحفوظة و غيرها ...

كل هذه العوامل مكنت المرأة من تخفيف متطلبات الاسرة و مسؤولياتها و ساعد المرأة على القيام بدور ربة المنزل و الام ايضا و بدور عاملة تكسب دخل اخر،

و مما ساعدها ايضا مستواها التعليمي الذي مكنها من ايجاد فرص العمل المناسبة لها فاصبح العمل لا يحتاج الى القوة الجسمانية كما كان من قبل بقدر احتياجه الى المهارة و التدريب .

بالإضافة الى هذه الدوافع هناك دوافع اخرى كالدافع الثقافي و المهني بحيث تشعر المرأة العاملة بأن العمل يمكنها من زيادة ثقافتها نتيجة للتعامل مع الزملاء في العمل و الرغبة في تعلم المهارة اضافة الى امور خاصة تتصل بالمؤسسات و الشركات نفسها التي تقدم خدمات تجذب اليها العاملات[1].

6) الصعوبات و المشاكل التي تواجه المرأة في العمل:

كان نزول المرأة الى ميدان العمل و اسهامها في قطاعات الانتاج عملا تقدميا ينطوي على تعبئة كل طاقات العمل البشري و خدماته الانتاجية في عملية تطورية للنهوض بالمجتمع ،و ادى هذا الوضع الجديد الى تغيير مركز المرأة الاجتماعي ووظائفها الاجتماعية ،ولكن رغم المميزات التي اكتسبتها المرأة نتيجة عملها خارج المنزل في كافة المجتمعات فان المرأة التي تعمل تقابل الكثير من المشكلات ،اهمها:

[1] مصطفى عوفى ،**خروج المرأة إلى ميدان العمل و اثره على التماسك الاسري ،مجلة العلوم الانسانية** ،العدد 19 ،جوان 2003 ،ص 143

- **مشكلات داخل العمل :**

تحيز صاحب العمل للرجال دون النساء أي هناك من يتخذ موقفا معاديا للمرأة العاملة و ذلك يعود الى عدم تفهم و تعاون مع الدور الجديد الذي اكتسبته المرأة بعملها خارج المنزل.

- **نقص التدريب المهني و المهارة للمرأة:**

من ناحية التدريب المهني فان اكثر العاملات لا يقمن بتدريب حول عملهن و هذا يؤثر بدوره على العملية الانتاجية ،هذه مشكلة تعاني منها المرأة العاملة في جميع الدول و خاصة النامية منها لان النظرة التقليدية لا زالت مسيطرة على كثير من افكار الرجال .

- مشاكل تتعلق بعلاقات المرأة العاملة مع زملائها و رؤسائها في العمل

ان العلاقات بين الزملاء و الرؤساء في العمل تسبب الكثير من المشاكل ،و خاصة في الاتصال بالرؤساء ،التزام في التصرفات بحدود العمل و ذلك لان خروج المرأة عن هذه القواليب يجعلها عرضة للشائعات فلا شك ان هذه الظواهر تسبب لها متاعب.

امل المشاكل التي توجه المرأة خارج العمل فهي باختصار :

- **التقاليد و القيم الثقافية :**

هناك اعتقاد سائد بان مكان المرأة هو البيت ،و اذا كان من الضروري ان تعمل فعليها ان تختار الاعمال البسيطة التي ليس بها اي ابتكار و هذا ما يؤدي الى كثير من المواقف التي تعارض عمل المرأة و تقلل من اهميتها و طموحها في العمل .

- **تعدد ادوار المرأة:**

ان الاتجاه نحو عمل المرأة ادى الى اضافة دور جديد للزوجة و هو العمل خارج المنزل و الحصول على دخل تشارك به في نفقات الاسرة، بحيث يرى البعض ان المرأة اصبحت محصورة في نطاق ضيق ،فهي مسؤولة عن بيتها و اولادها و عليها دور كبير اتجاههم و عليها ان تقوم بعملها بجدارة و مهارة، لذلك فهي تشعر بالتعب و الملل احيانا نتيجة قيامها بدورين داخلي و خارجي[1].

خلاصة

ان عمل المرأة قد ادى الى مكاسب كبيرة فهو فضلا من الاستفادة من نصف المجتمع في المشاركة في صنع الحياة فان اشتغالها ساهم في ارتقاء العلاقات الانسانية و اصبح للمرأة كيان مستقل.

[1] مصطفى عوفى ،**خروج المرأة إلى ميدان العمل و اثره على التماسك الاسري** ،مرجع سبق ذكره ،ص144

الفصل الثاني:التربية العامة و ماهية التربية البدنية والرياضية

تمهيد

1) مفهوم التربية العامة

2) أهداف التربيةالعامة

3) مفهوم التربية البدنية و الرياضية

4) أهداف التربية البدنية و الرياضية

5) علاقة التربيةبالتربية البدنية و الرياضية

6) الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية

7) واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية

خلاصة

تمهيد

تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزء هام من التربية العامة لهذا تناولنا في هذا الفصل بعض المفاهيم و التعاريف للتربية حسب رؤية مجموعة من المفكرين و علماء التربية ،و عرضنا اهدف التربية العامة ثم تطرقنا الى مفهوم التربية البدنية و الرياضية و اهدافها و علاقتها بالتربية العامة ،و تطرقنا ايضا الى معرفة الصفات الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية و الرياضية و واجباته كذلك.

1) مفهوم التربية العامة:

- **مفهوم التربية:**

التربية ترجع في معناها اللغوي الى الفعل ربى لي بمعنى نما و زاد كما جاء في **قوله تعالى** :((و ترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت و ربت)).سورة الحج الآية 05

وربى في بيت فلان نشا فيه ،وربى بمعنى نمى القوى العقلية و الجسدية و الخلقية ،و في قوله تعالى ((الم نربك فينا وليد ولبثت فينا من عمرك سنينا))سورة الشعراء الآية 18 و ايضا قوله ((وقل ربي ارحمهما كما رباني صغيرا)).سورة الاسراء الآية 24 .

اشارت الى ذلك المعنى اللغوي للتربية الذي يعتبر هو لب التربية ،حيث تعددت معانيها، فهي بمعناها الواسع تعني كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد و جسمه و خلقه ،باستثناءما قد يتدخل فيه من عمليات تكوينية ووراثية وهي بمعناها الدقيق تعني غرس المعلومات و المهارات المعرفية من خلال مؤسسات انشئت لهذا الغرض كالمدرسة[1] .

ان تربية الانسان تستدعي بذل اقصى جهود و تقديم افضل عناية تنطق من فهم حقيقي لحاجات الانسان و ميوله و دوافعه و ابعاده النفسية و الجسمية و العقلية و الروحية و الاجتماعية ،كما تقتضي احاطة واعية بظروف بيئته و العوامل التي تؤثر في نشأته.

فالتربية عملية نمو لشخصية الانسان كونها كل متكامل بين الجسم و النفس ،و العقل و العاطفة فهي تسعى الى التنمية الشخصية في كافة الجوانب الانفعالية و النفسية و الفكرية و الاجتماعية للفرد و المجتمع .

ولم يتفق العلماء و الفلاسفة و المفكرين و التربويون في تقديم تعريف واحد للتربية و هذا بسبب اختلاف في الاطار المرجعي الفكري و الفلسفي و الثقافي و البيئي و الاجتماعي الذي انطلق منه كل واحد منهم وهذه اراء بعضهم حول التربية و منهم فلاسفة يونانيون و رومانيون قدماء و مفكرون مسلمون و اوروبيون في العصر الحديث .

[1] محسن علي عطية ،**اسس التربية الحديثة و نظم التعليم** ،**دار المناهج للنشر و التوزيع** ،ط1 ،الاردن ،2010 ،ص22 .

ارسطو طاليس (329-384ق.م)كان يرى ان التربية ضرورية لبناء مجتمع متماسك يسوده الامن و الاستقرار ،و بناء الروح المعنوية و لإعداد مواطنين صالحين .

و يرى ايضا : التربية الصالحة يجب ان تشمل تربية الجسم عن طريق الالعاب و تربية النفس غير العاقلة اي تهذيب الرغبات و الدوافع و الشهوات عن طريق الموسيقى و الآدابو تربية النفس الناطقة ،و ذلك بدراسة الفلسفة و الرياضة و الهندسة[1].

و يرى **شيشرن** (43-106ق.م) احد علماء التربية الرومانية ان التربية هي اعداد للشبيبة و تكوينهم ،و ان مهمة التربية تقييم الواهب الموجودة عند الفرد ،و لكنها لا تخلق اي استعداد جديد لم يكن موجود فيه من قبل[2] .

و يرى المربي **المسلم الغزالي** (450-505 هـ/1059-1111م)ان التربية هي اشرف الصناعات لان رسالتها تتعلق بتربية الانسان لاكتساب الفضائل الخلقية و التقرب الى الله ،و قد ادرك اهمية اللعب للطفل و حاجته الى النشاط الجسمي ،فدعا الى اللعب الجميل الذي يحدد نشاط الطفل ،كما دعا الى تعويد الطفل على العمل الخلقي ،حيث يتمرس الطفل في التجربة الخلقية منذ نعومة اظافره.

اما **ابن سينا** (370-439 هـ)فيرى ان التربية اعداد للحياة كما كان يرى اهمية مراعاة ميول الطفل في التعليم و ضرورة توجيهه الى الصناعة او المهنة التي تتفق مع قابليته و يرى ان التربية الخلقية هي اسمى غايات التربية ،و قد تنبه الى الفروق الفردية و ضرورة مراعاتها من قبل المعلمين بحسب سن المتعلم و مستواه العقلي و العلمي و طاقته و مقدرته[3] .

اما **رابليه الفرنسي** (1483-1553) فقد اهتم بتربية الطفل على النظافة و الرياضة و كان يرى ان التربية يجب ان تعد الانسان للحياة و لذلك يجب تدريسه على المهن و الصناعات ،و يمكن استخدام اللعب و اللهو كوسيلة من وسائل التربية [4]

و في التلخيص الدكتور خالد القضاة في تعريف خاص به للتربية :التربية عملية مقصودة و خطط لها هدف الى اعداد الفرد للحياة في الحاضر و المستقبل و تأهيله من كافة الجوانب الجسمية و العقلية و الخلقية و النفسية و الاجتماعية و الروحية و اكتشاف مواهبه و

---

[1] عمر محمد التوني الشيباني ،**تطور النظريات و الافكار التربوية** ،**الدار العربية المكتبات** ،طرابلس ،1982،ص 30-32 .

[2] خالد القضاء ،**المدخل الى التربية و التعليم** ،**دار البازوري** ،عمان ،1998،ص 19

[3] خالد القضاء ،**المدخل الى التربية و التعليم** ،مرجع سيق ذكره ،ص 23

[4] عبد الله عبد الدائم ،**التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين** ،**دار العلم للملايين** ،بيروت ،1984،ص 279

تنمية قدراته و استعداداته و اكتسابه المهارات و الكفاءات التي تناسب قدراته و ميوله و استعداداته ليحقق ذاته في التكيف مع بيئته و المجتمع الذي يعيش فيه.

2) اهداف التربية العامة:

- **الاهداف التربوية :**

تعتبر الاهداف التربوية جد هامة اذ انها تحدد مقاصد و اتجاهات التربية في مجتمع معين ،و تحكم خططها و برامجها و توجه حركاتها و جهودها بهدف الوصول الى امال و طموح ذلك المجتمع ،و قد حاول العلماء و الباحثون تحديد معنى الاهداف التربوية ووضع الاسس و المبادئ التي تكفل صياغتها و استخدامها بطريقة سليمة و فعالة .

يشير مصطلح الاهداف التربوية في معناها الى توقع نتائج معينة من عملية التربية يسعى كل مجتمع الى تحقيقها في سلوك اجيالها الصاعدة في اطار ثقافتهم و امالهم المنشودة ،و هذه النتائج المتوقعة يمكن صياغتها في عبارات محددة توضع مسبقا ما يجب تحقيقه كما تمثل المحصلة النهائية لأي عمل تربوي1.

- **الاهداف التعليمية :**

تنقسم الاهداف التعليمية الى ثلاث اصناف حسب تصنيفها بلوم BLOOM ،و هي :الاهداف المعرفية ،الاهداف الانفعالية و الاهداف النفس الحركية .

- **الاهداف المعرفية :**

وهي تتضمن اهدافا تعلمية من تعلم المعرفة و المعلومات في مستوياتها المختلفة تتفاوت من مستويات حفظ المعلومات و تذكرها و الفهم و التفسير الى مستويات اكثر تعقيدا تتناول تطبيق المعرفة و تحليلها و تركيبها و تقويمها [2].

- **الاهداف الانفعالية او الوجدانية :**

ترتبط الاهداف الانفعالية او الوجدانية بالقيم و الاخلاق و العواطف ،و تختص بالجوانب الانفعالية التي تتعلق بتقبل الشخص لأشياء معينة و رفضه لأشياء اخرى كما تتعلق بالتذوق و التقدير.

و ترتكز الاهداف الانفعالية على تنمية مشاعر المتعلم و عقائده و اساليب التكييف مع البيئة او الناس ،كما تركز على ما يحبه الانسان و يكرهه[3].

- **اهداف النفس الحركية:**

---

[1] احمد عمر سليمان روبي ،**الاهداف التربوية في مجال النفس الحركي** ،**دار الفكر العربي** ،ط1 ،القاهرة ،1996 ،ص11 .

[2] خالد القضاء ،**المدخل الى التربية و التعليم** ،مرجع سيق ذكره ،ص 287

[3] خالد القضاء ،**المدخل الى التربية و التعليم** ،مرجع سيق ذكره ،ص 287

و تتناول هذه الاهداف تعلم المهارات التي تتطلب توافقا عضليا و عصبيا و من امثلة هذه المهارات ،الرماحة ،السباحة و ركوب الخيل ،قيادة السيارات و غيرها من المهارات ،و قد قسم التربويون المهارات الحركية الى اربعة مستويات وهي :

- الحركات الجسمية الكبيرة: كحركة الساقين و الذراعين
- الحركة الدقيقة المنقسمة :كحركة اليد مع العين ،و العين و القدم ،و قيادة السيارات او الضرب على الة الموسيقية.
- الاتصال غير اللفظي :مثل تغيرات الوجه في الحركات و الايحاءات بالجسم كما تتضمن استخدام عضلات الوجه بالتعبير عن حالات نفسية مختلفة كالاكتئاب الحزن ،الفرح.
- اهداف تتعلق بمهارة السلوك الحركي اثناء الكلام :مثل اصدار اصوات معينة و تناسي بين التعبير بالصوت و حركات الجسم مثل مهارة القاء خطبة او قصيدة و مهارة التجويد[1]

3) مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

تتعلق مفاهيم و اغراض و مهام التربية البدنية تبعا لطبيعة اهداف و فلسفة المجتمع و سياستها و برامجها لتحقيق هذه الاهداف مما يتماشى مع هذه الفلسفة.

➢ مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

ان التربية البدنية و الرياضية تعتبر مرآة للفرد من الناحية العقلية و الخلقية و الدينية،و السياسية و تكوين الفرد تكوين صالحا تساعده في بناء مجتمع قوي متماسك فلا ينبغي النظر اليها من زاوية ضيقة و توجه اهتماماتنا الى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل اوسع من ذلك فتهتم هذه الاخيرة بتكوينه تكوينا شاملا و كاملا من جميع النواحي الفكرية و الاجتماعية و النفسية و الفيزيولوجية ،فتصدق بذلك المقولة " الجسم السليم في العقل السليم"،ومن هذا الصدد يقول **اوستانش تشير** "يحتاج الإنسان الى تنمية قواه البدنية و القدرة على التحكم السليم و التوازن الخلقي لتأدية واجباته اليومية في بيئته و عمله و لمواهة ما يقع له من ازمات من وقت لآخر "[2]

[1] احمد عمر سليمان روبي ،**الاهداف التربوية في مجال النفس الحركي** ،مرجع سابق ،ص

[2] محمد منير الذرع ،**التربية البدنية في الاسلام ،المكتبة الاموية** ،دمشق ،بيروت ،1986 ،ص 86.

اما حسب **تشالز ببوتشر** "فالتربية البدنية و هي جزء متكامل من التربية العامة ،ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ،و ذلك عن طريق الوان النشاط البدني اخترت بغرض تحقيق المهام"[1]

فيما يرى كل من **ويليم** – **براوتل** – **فيرنو** إن "التربية البدنية عبارة اوجه نشاطات"،اما **نيكسون** و **كوزينز** فيرى كل منهما ان التربية البدنية ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية ،و التي تتضمن عمل الجهاز العضلي و ما ينتج عن هذا الاشتراك لأوجه النشاط من تعلم[2].

4) اهداف التربية البدنية والرياضية :

➢ الاهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية :

تهدف التربية البدنية و الرياضية الى تطوير اللياقة الصحية و كيفية المحافظة عليها، و حسب راي **مارك نيكو** فان اهداف العامة هي :

- **التربية العقلية**: تطوير و تنمية القوى المختلفة للعقل عن طريق تدريبه بانتظام على صيغة التذكير ليتسنى له ان بدرك او يحلل الظواهر العديدة المنتشرة حوله ،و يتمتع بالخيال الخصب و الذاكرة القوية و سداد الحكم ،فالعقل كائن حي كلما زدته تمرينا ادى عماه على احسن و جه .

ففي المرحلة الاولى يرتكز على تطوير المقدرة و العادات الحركية و الخلقية و النشاط الفكري و السرعة البديهة، و الملاحظات و الانتباه ،و حفظ الحركات و التمرينات [3].

- **التربية الخلقية :**ان التربية البدنية و الرياضية تمكن الفرد من الاعتماد على نفسه و تؤدي الى نشوء روح التعاون و المثابرة و الصمود و العادات الخلقية الجيدة ،و الطرائق المستخدمة للتربية الخلقية هي :
  - تكيف الفرد مع نظم التربية الخلقية و قواعدها.
  - ربط التعلم بالحياة .
  - التربية الرياضية خير واسطة لتطوير التربية الخلقية ،و انما شخصية الفرد في كل الجوانب ،ففي الرياضة يمكن غرس الصفات الخلقية و النفسية الجيدة كالإرادة و الشجاعة و الثقة بالنفس و الاخلاص .

---

[1] محمود عوض لسيوني و فيصل الشاطى ،**نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية** ،**ديوان المطبوعات** ،ط 1 ،الجزائر ،1992 ،ص 22

[2] عباس صالح السمرائي ،**طرق التدريس في مجال التربية البدنية و الرياضية** ،**المكتبة العامة** ،ج 1 ،بغداد 1987 ،ص 67

[3] قاسم المندلاوي و آخرون ،**أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة** ،**دار الفكر العربي** ،القاهرة ،ص 11

و اثناء ممارسة التربية البدنية و الرياضية تتطور رغبات و الدوافع النفسية للحسن جمال الحركات و تنوعها .

- **التربية الجمالية :**تعد التربية الرياضية من العوامل الرئيسية لتنمية الكمال الجسدي و التوازن الحركي في النشاط الرياضي لا سيما في الجمباز الفني .
- **التربية البدنية :**بعد المفهوم الخاص بها هو ممارسة الرياضة و النشاطات المختلفة و الهادفة الى تطوير جانب معين ،و يعرفها **لبتسكي** على انها جزء من التربية العامة هدفها تكوين مواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا .
- **التربية العملية :**يؤكد قادة تشيكوسلوفاكيا و السوفيات في تربيتهم على الدقة و الرغبة في العمل هذا فضلا عن اشتراكهم في المنافسات و المهرجانات الرياضية ليندمجوا في العمل الرياضي [1] .

الاهداف الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية :

ان التربية البدنية و الرياضية تقوم بعملية تسهيل اكتساب الاطفال للقدرات البدنية و المهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا و عقليا و اجتماعيا ، و يمكن تلخيص اهم العوامل لاكتساب المهارات الحركية في :

- التركيز على الانتباه لاكتساب الدقة .
- الدقة في الاداء و السرعة .
- ازالة الحركات غير المفيدة .
- المقدرة على معالجة مجموعة من الحروف و الكلمات .
- الاهداف الصحية :تعتبر المقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل في صغره من الضروريات الصحية الاساسية لتطوير نموه و كذلك و كذلك تطوير القدرات العملية و الرياضية .
- الاهداف التربوية الاجتماعية :الحركات تنمي لدى الطفل الشعور بالهدوء و الراحة النفسية و تؤكد الدراسات العلمية لدى الطفل الذي لا يمارس التمارين الرياضية يكون ذا قدرات حركية ضعيفة ،كما يكون بطيء النمو الجسمي و النفسي و الاجتماعي ،و من ذلك يتبين ان الحركة عامل جد مهم ،و عن طريقها ينمو تفكيره و يكون دائم الانتباه و اليقظة ، سريع البديهة ،فضلا عن نموه العقلي و الشعوري و الاجتماعي بشكل عام2.

5) علاقة التربية بالتربية البدنية و الرياضية :

ان التربية الرياضية هي مهنة اساسية توفر للفرد الكثير من الفرص التمتع بحياة سعيدة و صحية فممارسة العمل في الهواء الطلق و مزاولته الالعاب الرياضية المتنوعة سواء داخل القاعات المغلقة او في المسبح هي بحد ذاتها عوامل انسانية غرضها تحقيق حياة نشيطة ،و

[1] قاسم المندلاوي و آخرون ،**أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة** ،مرجع سبق ذكره،ص 12

[2] محمود عوض لسيوني و فيصل الشاطى ،**نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية** ،مرجع سبق ذكره ،ص 27

لما كانت التربية الرياضية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة فاذا عرف الفرد ان الاعمال البدنية و جميع الانشطة الاخرى هي جزء اساسي من العملية التربوية استطعنا اذا ان نقول ان العلاقة بين التربية الرياضية و التربية العامة علاقة صميميه ترمي الى نمو الفرد اجتماعيا و نفسيا و عقليا بالإضافة الى النمو البدني عن طريق الفعاليات الرياضية المختلفة.

ان الدراسات السابقة للحضارات توضح لنا ان التربية الرياضية قد استخدمت في تدريب الفتيان تلك الحضارات فمثلا في اثينا كان كل فرد يدرس ثلاثة اشياء و هي التمرينات البدنية و اصول اللغة و الموسيقى ،و في الولايات المتحدة الامريكية ظهر دور التربية الرياضية في البرنامج التعليمي منذ سنوات كثيرة ففي عام 1981 و ضعت الجمعية الاهلية للتربية المبادئ الاساسية للتعليم في المدارس الثانوية و قد صدرت اغراض سبعة هي الصحة ، المهارات الاساسية و عضوية الاسرة الناجحة و اتخاذ مهنة و المواطنة و حسن استخدام وقت الفراغ و الخلق القويم ،ان التربية الرياضية تلعب دورا هاما جدا في تحقيق هذه الاغراض فالتمرين البدني يعود بالفائدة على الصحة و المهارات الحركية الاساسية تؤدي الى حياة سعيدة و التربية الاجتماعية تقوي الخلق و ترقي العلاقات الانسانية .

مما تقدم نستنتج ان التربية الرياضية هي تربية عن طريق الجسم و التربية الرياضية بصفتها هذه يمكن ان تكون من النوع القيادي للفرد و المجتمع .

ان عملية التربية تتم في نفس الوقت الذي يمارس فيه هذه الفعاليات و ان هذه التربية يمكن ان تكون بناءة فيصبح الفرد مكيفا في حياته مع المجتمع بصورة افضل و كما يمكن ان تكون هذه التربية هدامة اذا اسيء فهم و اختيار برنامج هذه التربية[1].

6) الصفات الواجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية :

الاستاذ يبث المثل العليا في طلابه و هو القدوة امامهم و على منواله يسير الكثيرون منهم، و يتأثرون بشخصيته و يقلدونه و التعليم عن طريق القدوة له اثره الواضح .

لقد اصبحت التربية الرياضية مهنة و اصبح لمعلمها سمات و واجبات و سلوكيات يجب ان يتحلى بها ،و قد تتشابه بعضها مع ما يجب ان يكون عليه الاستاذ بصفة عامة ،غير ان هناك البعض الاخر يخص استاذ التربية الرياضية :

- **التعليم :**ينبغي ان يحصل الاستاذ على قدر من التعليم يفوق الكثير ما يعطيه لطلابه،زيادة على ان يكون ملما بطبائع الطلاب و نفسياتهم و طرق معاملتهم ،و كيفية توصيل المعلومات اليهم و هذا يحتم عليه ان يكون مطلعا على احدث ماينشر في مجال تخصصه

[1] فؤاد ابراهيم السراج ،**الاسس الفلسفية و المنهجية لعلوم التربية الرياضية ،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع** ،ط1 ،عمان ،2011 ،ص37 .

و ان يعمل على استكمال دراسته العليا و يشترك في المجلات و المطبوعات التي تتعلق بالمهنة.

- **صحة الجسم :**الاستاذ ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته ،و تحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية ،و لذا يجب عليه ان يحافظ على صحته و يهتم بها.

- **النظافة :** يجب ان يكون الاستاذ قدوة لتلاميذه و ذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية او الملابس الخاصة و يجب ان يكون ذلك في غير التبرج و لا مغالاة في الاناقة ،حيث ان الطلاب يتأثرون به الى حد كبير .

- **الخصائص الخلقية :**يجب ان يتحلى الاستاذ بالأمانة و الصبر و الكياسة و التحمل وان يكون مخلصا في عمله و صادقا في اقواله و افعاله و متعاونا مع الجميع و يمتلك القدرة على تحمل المسؤولية .

- **الخصائص العقلية :**يجب ان يكون الاستاذ لديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة و يتمتع بصحة عقلية ممتازة و عميق في افكاره و غير متسرع في استنتاجاته.

- **المادة التعليمية :**يجب ان بكون الاستاذ على المام جيد بجميع ما يعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية (مهارات الرياضية للأنشطة المختلفة ،طرق التدريس و الاساليب الحديثة في التعليم تنظيم الانشطة الداخلية ....الخ)1.

7) واجبات استاذ التربية البدنية و الرياضية :

لا يقتصر دور المعلم التربية البدنية و الرياضية على اكتساب الطلبة السلوكيات المرتبطة بالمجالات النفس الحركية و المعرفية و الوجدانية من خلال انشطة الدرس و النشاط الداخلي و الخارجي فقط ،ولكن هناك العديد من الواجبات التي يجب لن يحرص عليها على تحقيقها و هي:

- **واجبات الاستاذ اتجاه الطلاب** :
  - ان يكون قدوة حسنة لطلابه في مظهره و سلوكياته و تصرفاته داخل و خارج المؤسسة.
  - ان يكون استاذ حازما و عطوفا في تعامله مع الطلاب.

[1] محمد سعد زغلول ،مصطفى السايح احمد ،**تكنولوجيا اعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية** ،**دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر** ،الاسكندرية ،2004 ،ص134 .

- ان يعمل على اتاحة فرص التدريب على القيادة الطلاب.
- ان يعمل على تنمية الولاء و الانتماء للوطن بدءا من الانتماء للجماعة في الانشطة الرياضية المختلفة و خاصة بدرس التربية الرياضية .
- الابتعاد عن السلوك العدواني تجاه الطلاب و العمل على ضبط النفس.
- عدم التفريق بين الطلاب على اسس عنصرية.
- توفير جو من الطمأنينة و الامن كي يبدع الطالب و يبذل قصارى جهده.
- غرس الاتجاهات الصحية السليمة و العادات المرغوبة .
- تقديم الاسعافات الاولية في حالة الاصابة مما يستلزم الدراية بها.
- العناية بالطلاب الخواص (المعاقين-الموهوبين).
- المساهمة مع المختصين في حل مشكلات الطلاب.
- تنظيم مباريات و مسابقات في مختلف الانشطة بالمنهج بين الاسر او الصفوف الدراسية بالمؤسسة .
- تنظيم الحفلات و المهرجانات في المناسبات و الايام الرياضية المدرسية.
- الاشراف على اللجان المشكلة من الطلاب لإدارة النشاط الرياضي داخل المؤسسة.
- القيام بتحكيم بعض المباريات و المسابقات المدرسية.
- الاشراف على الانشطة الثقافية الرياضية لنشر الوعي الرياضي بين الطلاب مثل عمل مجلات الحائط ،الاذاعة المدرسية ،المقالات .
- التعاون مع اعضاء المدرسة (معلمون ،موظفون ،عمال)و ذلك لصالح العملية التعليمية.
- المساعدة في اجراءات الكشف الطبي على الطلاب عامة و المشاركين في انشطة التربية الرياضية التنافسية بصفة خاصة.

➢ **واجبات الاستاذ تجاه عملية التدريس:**

- العناية بتحضير درس التربية الرياضية قبل تدريسه بمدة كافية و الرجوع الى المراجع العلمية ذات الصلة بعملية التدريس لضمان التحضير و الاعداد السليم.
- العمل على تحقيق الاهداف الموضوعية للدرس وفقا للعلاقة العضوية بين هدف الدرس ،محتواه طرق التدريس مما يستوجب عليه فهمها.
- العناية بتحقيق الجوانب التربوية (نفسية ،اجتماعية ،خلقية) والمعرفية بجانب الجوانب البدنية و المهارية.
- الاهتمام بالتعليم الفردي حسب القدرات الذاتية لكل طالب على حده.
- العمل على شغل جميع الطلبة في الممارسة اطول وقت ممكن من الدرس .
- الابتكار و التجديد في اجزاء الدرس او شكل الدرس كله[1].

➢ **واجبات الاستاذ تجاه النشاط الخارجي :**

- تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة ،و عمل لقاءات رياضية دورية معها.
- الاهتمام بالنشاط الكشفي و خدمة البيئة المحلية.
- واجبات الاستاذ تجاه المهنة و المجتمع :

[1]محمد محمد الشحات ، **تدريس التربية الرياضية ،العلم و الايمان للنشر و التوزيع ،كلية التربية الرياضية** ،جامعة المنصورة ،2007 ،ص100 .

- المساهمة في وضع البرامج الرياضية لخدمة اهل الحي ،و التي تنفذ بالمدرسة في اوقات غير الدراسة.
- دراسة المجتمع المحيط و نواحي الانشطة المتوافرة فيه.
- الاشتراك في النقابات المهنية (الاساتذة ،المهن الرياضية).
- محاولة الحصول على درجات علمية اعلى بالالتحاق بالدراسات العليا المهنية.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة ،و الايمان بدورها في خدمة المجتمع.

➢ **واجبات الاستاذ تجاه الامكانات** :

- اعداد الملاعب و تخطيطها اما تخطيط دائم او مؤقت.
- صيانة الادوات بصورة دورية.
- توفير و ابتكار ادوات رياضية بديلة رخيصة التكاليف.
- توفير عوامل الامن و السلامة في الملاعب (ازالة العوائق ،الارضية السليمة ،بعد الجدار المحيط بالمسافة الملائمة).
- المشاركة في لجان شراء الادوات و الاجهزة الرياضية[1].

خلاصة

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل ،يتضح لنا بان التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة و انها تعتبر احد العوامل الهامة لبناء الجبل الصاعد المتكامل من النواحي العقلية و النفسية و الاجتماعية و الجسمية ،تلقي على عاتق استاذ التربية البدنية و الرياضية مهام نبيلة خلال ممارسته الحصص التربوية .

[1]محمد محمد الشحات ،**تدريس التربية الرياضية** ،مرجع سبق ذكره،ص102

الإطار الميداني للدراسة

1) المنـ
هجية

المتبعة لانجاز الدراسة
2) عرض و تحليل المقابلات
3) استخلاص النتائج

تمهيد

الإطار الميداني يلي الإطار النظري و المنهجي في بداية الدراسة ،كمحاولة إسقاط الدراسة النظرية على الميدان بغية التعرف على أهم التحديات التي تواجه أستاذة التربية البدنية و الرياضية خلال مسارها المهني، و عليه من خلال هذا الفصل سنحاول جاهدين عرض و تحليل المقابلات المنجزة و تحليل البيانات على ضوء الأسئلة الفرعية و التأكد من صحة الفرضيات و الخروج بالنتائج عامة للدراسة

1) المنهجية المتبعة لإنجاز الدراسة:

- **المنهج المتبع:**

أي دراسة علمية تتطلب من الباحث أن يتبع المنهج الذي يستطيع من خلاله الوقوف على خطواته العلمية و التي تسمح له بالوصول إلى أهدافه.

فيعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة، بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة[1].

حيث اعتمدنا على في دراستنا هاته على المنهج الكيفي على انه المنهج الأنسب نظرا لطبيعة المشكلة المطروحة .

- **التقنية المستعملة :**

نظرا لطبيعة دراستنا هي دراسة كيفية استخدمنا فيها تقنية المقابلة النصف الموجهة، حيث أن الدراسة يجب أن تتلاءم مع التقنية المستخدمة و أيضا مع المنهج المستخدم .

و تعرف على أنها أكثر استعمالا في ميدان البحث الاجتماعي لأنها غير مفتوحة الإجابات تماما و غير مقننة بعدد كبير من الأسئلة الدقيقة، ففيها يملك الباحث عادة أسئلة موجهة، مفتوحة نوعا ما يحاول من خلالها الحصول على معلومات[2] .

- **التسجيل الصوتي:**

خلال إجراء المقابلات مع المبحوثات اعتمدنا على المسجل الصوتي باستخدام الهاتف النقال بعد موافقتهن على ذلك و التوضيح لهن انه بهذه الطريقة سيسهل عملية توثيق كل ماجاء في هذه المقابلة ،و ان كل ما سيتم التصريح به من قبلهن سيكون لأغراض علمية لا غير ،ليتم بعد ذلك القيام بعملية تفريغ التسجيلات كتابيا.

---

[1] فوزي عبد الخالق ،علي احسان شوكت ،**طرق البحث العلمي المفاهيم و المنهجيات** ،**مؤسسة الثقافية الجامعية** ،الاسكندرية ،2007 ،ص 109

[2] عبد الغني عماد ،**منهجية البحث في علم الاجتماع** ،**دار الطليعة للطباعة و النشر** ،ط1 ،بيروت ،2007 ،ص73 .

➢ **العينة:**

تشير العينة إلى جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث ،و تكون ممثلة له ،بحيث تحمل صفاته المشتركة ،و هذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع و مفرداته.[1]

و في دراستنا استخدمنا العينة القصدية و يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر ،من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه ،بحيث يحقق هذا الاختيار هدف أو أهداف الدراسة المطلوبة[2].

- **حجم العينة :**

للوصول إلى معلومات دقيقة و مطابقة للواقع قمنا باختيار العينة القصدية و التي تضمنت مجموعة من أستاذات بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم منهن أربع أستاذات دائمات و أستاذتين مؤقتتين .

- **ظروف إجراء المقابلة:**

تم إجراء المقابلات مع المبحوثات ابتداء من منتصف شهر مارس إلى غاية منتصف شهر ماي 2023 ، ،و نظرا لعدم تواجد الأستاذات في المعهد طيلة أيام الأسبوع فكانت المقابلات تتم في فترات مختلفة و ذلك حسب رغبة المبحوثة بعد القيام بالاتصال بها من اجل تحديد الموعد مسبقا.

تمت المقابلة مع المبحوثة رقم 01 في ظروف عادية ، إلا أن المبحوثات الأخريات تم تأجيل مقابلاتهم بسبب عطلة الربيع الأمر الذي أخر إتمام العمل الميداني ،و عليه قررنا إجراءها بعد الدخول من العطلة.

أما عن مدة المقابلة مع فكانت تتم في حدود 45د إلى ساعة واحدة و لم يكن هناك مانع لتسجيل الصوتي من طرف المبحوثات إلا المبحوثة رقم 04 التي رفضت فكرة التسجيل ولذلك اعتمدنا على طريقة التدوين أو الكتابة،،و تم تجاوب من طرف المبحوثات و لم يكن هناك أي تخوف أو تردد في الإجابة ،و كوني اعمل بالمعهد التربية البدنية و الرياضية قمت من قبل بالتمهيد لمفردات العينة التي تم الإجراء المقابلة معهن .

تم تقسيم دليل المقابلة إلى أربع محاور التالية :

---

[1] محمد بكر نوفل ،فريال محمد ابو عواد ،**التفكير و البحث العلمي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة** ،ط1 ،عمان ،2010 ،ص232 .

[2] خولة ضامن الحمايدة ،و اخرون ،**منهجية و اساليب البحث العلمي ،دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع** ،ط1 ،عمان ،2016 ،ص151 .

- **المحور الأول** :التكوين الجامعي .
- **المحور الثاني** :المحيط الأسري و الاجتماعي .
- **المحور الثالث** :ظروف العمل خلال المسار المهني .
- **المحور الرابع** :البيانات الشخصية للمبحوثات* (انظر الملحق رقم 01)

➢ **مجالات الدراسة** :

المجال الزماني : تمت هذه الدراسة بشقيها النظري و الميداني في مدة ثمانية أشهر من ديسمبر إلى جوان 2023 ،و الفترة الزمنية التي استغرقها البحث الميداني امتدت من 15 مارس إلى 15 ماي أي حوالي شهرين .

المجال المكاني :تم إجراء الدراسة الميدانية في معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس ولاية مستغانم (انظر الملحق رقم 03).

المجال البشري :و شملت الدراسة ستة أستاذات بمعهد التربية البدنية و الرياضية .

2) عرض و تحليل المقابلات :

الفصل الأول :مناقشة و تحليل الفرضية الأولى

يعتبر الدعم الأسري لأستاذة التربية البدنية و الرياضية خلال تكوينها الجامعي حافزا ايجابيا في بلوغ هدفها المهني .
المحور الأول :التكوين الجامعي

التكوين الجامعي المتخصص على انه ذلك التكوين الذي يتبعه الطلبة في مجال المعين و ذلك بتكثيف دراسة المقاييس المتعلقة بتلك المعرفة كالتخصص في الاقتصاد ، الاجتماع ،الإعلام ...و يشرف على هذا التكوين أساتذة أكفاء متخصصين يتبعون طرائق للتدريس معينة و برامج دراسية خاصة[1]

➢ **اختيار التخصص**:

إن عملية اختيار التخصص في التكوين الجامعي هي مرحلة جد مهمة إذ يتوقف عليها نجاح أو فشل الطالب في مختلف التخصصات، لذلك فان هذه العملية تختلف من طالب إلى أخر وفق ميوله و قدراته.

تقول فتيحة :(44 سنة ،متزوجة ،ريفي ،أستاذة التعليم العالي ،20 سنة)

اخترت التخصص التربية البدنية و الرياضية و أنا مقتانعة بيه

[1] شريفة يعقوبي ،**التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الإذاعي** ،**رسالة ماجستر في تنمية الموارد البشرية** ،جامعة قسنطينة ،قسم علم الاجتماع ،2008 ،ص 24

ترجمة المقطع :
اخترت التخصص التربية البدنية و الرياضية وأنا مقتنعة به .

و تقول حورية :(43 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،23 سنة)

التخصص كان من اختياري .

ترجمة المقطع :
التخصص كان من اختياري.

و تقول فطيمة :(46 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة محاضرة صنف ب ،22 سنة)

في بداية قرايتي وجهوني تخصص أخر من بعدها درت Transfer و سجلت تخصص تربية البدنية و الرياضية.

ترجمة المقطع :

في بداية دراستي تم توجيهي إلى تخصص أخر بعدها قمت بتحويل و سجلت في تخصص التربية البدنية و الرياضية

يتضح من خلال هذه المقاطع المصرح بها من طرف معظم المبحوثات إن اختيار التخصص التربية البدنية و الرياضية خلال التكوين الجامعي هو اختيار فردي (شخصي)و هذا نابع من ميولهن و حبهن لتخصص.

غير أن المبحوثة حنان : (49 سنة ،متزوجة ،ريفي ،ماستر ،23 سنة

لا مكانش اختياري كان اختيار وزارة التعليم العالي

ترجمة المقطع :

لا لم يكن اختياري كان اختيار وزارة التعليم العالي

على خلاف ما تم التصريح به من طرف المبحوثتين (فتيحة و حورية)فان طريقة اختيار حنان لتخصص تختلف عنهن لأنها تحصلت على شهادة البكالوريا شعبة علوم طبيعية مما أتاح لها العديد من الاختيارات .

حيث تقول حنان : (49 سنة ،متزوجة ،ريفي ،ماستر ،23 سنة)

تخصص sport كان هو رابع اختياراتي بعد maths و physique و science commercial كي هوما وجهوني رضيت بيه و قريتها .

ترجمة المقطع :
تخصص الرياضة كان هو اختياري الرابع بعد الرياضيات و الفيزياء و العلوم التجارية و لما تم توجيهي رضيت به و درسته .

من خلال تصريح المبحوثة يتبين رغم أن تخصص التربية البدنية و الرياضية لم يكن من ضمن اختياراتها الثلاثة المفضلة إلا انه كان من ضمن اختيارات العشرة المقترحة لذلك كانت هناك احتمال ولو بنسبة قليلة بتوجهها للتخصص،و عدم رفضها للتخصص يبين مدى ميولها.

يتضح لنا من خلال هذه المقاطع أن أستاذات التربية البدنية و الرياضية اخترن تخصص عملهن بمفردهن.

- **أسباب الاختيار**

من خلال أجوبة المبحوثات رأينا أن هناك سبب وراء اختيارهن للتخصص و هذا السبب يختلف من واحدة للأخرى

حيث تقول فتيحة :(44 سنة ،متزوجة ،ريفي ،أستاذة التعليم العالي ،20 سنة)

أنا اخترت التخصص باقتناع ،لخطرش كنت متأثرة بأستاذة التربية البدنية و الرياضية كانت تقريني ف lycée كانت هي la femme idéal بالنسبة ليا.

ترجمة المقطع :
أنا اخترت التخصص باقتناع ،لأنني كنت متأثرة أستاذة التربية البدنية و الرياضية كانت تدرسني فالثانوية ،و كانت هي المرأة المثالية بالنسبة لي .

قول حورية :(43 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي،23 سنة)

خيرت هدا التخصص لأني كنت باغية باش نقرا طب الرياضي.

ترجمة المقطع :
اخترت هذا التخصص لأنني كنت أريد أن ادرس الطب الرياضي.

وتقول أمال :(27 سنة ،عزباء ،ماستر ،شبه حضري ،أستاذة مؤقتة ،4 سنوات)

بغيت نقرا sport لأني شفت العنصر النسوي قليل فيه ،تقدري تقولي فضول هو اللي وجهني.

ترجمة المقطع :
أردت أن ادرس التربية البدنية و الرياضية لأني رأيت أن العنصر النسوي قليل فيه،تستطعين القول أن الفضول هو الذي وجهني.

يتضح لنا من خلال هذه المقاطع أن اختلاف أسباب اقتناع المبحوثات لتخصص التربية البدنية و الرياضية على حسب مدى حبهن لهذا النوع من العمل الذي دفعهن لمواصلة تكوينهن الجامعي.

- اختيار النسوي للتخصص الرياضي :

للنظر في العدد النسوي لكل دفعة من الدفعات تخصص التربية البدنية و الرياضية خلال السنوات المصرح بها من طرف المبحوثات

حيث تقول حياة (53 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،29 سنة)

كنا ثلاث بنات فالدفعة و لولاد كانوا بزاف حنا دفعة 1988 .

ترجمة المقطع :
كنا ثلاث بنات فالدفعة و لأولاد كانوا أكثر نحن دفعة 1988 .

و تقول فطيمة :(46 سنة ،متزوجة ،حضري ،استاذة محاضرة صنف ب ،22 سنة)

دفعتي عام 1995 و كنا خمس بنات فالدفعة.

ترجمة المقطع :
دفعتي سنة 1995 و كنا خمسة بنات فالدفعة .

و تضيف أمال:(27 سنة ،عزباء ،ماستر ،شبه حضري ،أستاذة مؤقتة ،4 سنوات)

دفعة 2014 و عدد البنات كنا ثمنيا بنات

ترجمة المقطع :
دفعة 2014 و عدد البنات ثمنية

يتضح مما سبق أن العدد النسوي في كل دفعة من دفعات التربية البدنية و الرياضية لم يتزايد بشكل ملحوظ رغم مرور السنوات و ظلت مشاركة المرأة في المجال الرياضي قليلة جدا.

و هذا يدل على أن المجتمع الجزائري مزال يحافظ على فكرة أن العمل في المجال الرياضي هو عمل ذكوري.

- ممارسة الرياضة :

من خلال تصريح المبحوثات حول ممارستهن للرياضة من عدمها في صغارهن وحسب مفهوم البعض أن كل أستاذة تربية البدنية و الرياضية هي ممارسة للرياضة

حيث تقول فطيمة :(46 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة محاضرة صنف ب ،22 سنة)

كي كنت صغيرة كنت نمارس athlétisme كي لحقت لسن 13 وليت نلعب جيدو

ترجمة المقطع :
عندما كنت صغيرة كنت أمارس العاب القوى و لما بلغت 13 سنة أصبحت أمارس رياضة الجيدو .

و تصرح حورية:(43 سنة، متزوجة، حضري، أستاذة التعليم العالي، 23 سنة)

ملي كنت صغيرة كنت نمارس رياضة الكراتي و كان عندي الحزام الأسود و تاني كنت كشافية

ترجمة المقطع :
منذ كنت صغيرة كنت أمارس رياضة الكراتي و كنت متحصلة على الحزام الأسود و كذلك كنت كشافية

و تصرح حنان : (49 سنة ،متزوجة ،ريفي ،ماستر ،23 سنة)

لا مكنتش نمارس الرياضة لخطرش كنا نسكنوا على برا و .معندناش les salles de sport

ترجمة المقطع :
لا لم أكن أمارس الرياضة لان كنا نسكن في الريف و لم يكن لدينا قاعات للرياضة.

يتبين لنا من خلال تصريح المبحوثات أن ليست كل أستاذات التربية البدنية و الرياضية كنا يمارسنا الرياضة في صغارهن و هذا ما يعرقل الأستاذة على اكتساب المهارات و هذا راجع إلى نقص المنشئات الرياضية و خاصة في المناطق الريفية

و هذا ما أكدته دراسة غالمي إيمان (معوقات دراسة المرأة لتخصص التربية البدنية و الرياضية في معاهد الرياضة الجزائرية)*

المحور الثاني :المحيط الأسري و الاجتماعي

- **العائلة الرياضية :**

تقول فطيمة :(46 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة محاضرة صنف ب ،22 سنة)

أنا تربيت في أسرة رياضية الوالد تاعي كان ملاكم و خوتاتي لربعة يلعبوا جيدو

ترجمة المقطع : تربيت في أسرة رياضية و والدي كان ملاكم و أخواتي الأربعة يمارسوا رياضة الجيدو .

و تقول حورية :(43 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،23 سنة)

الأب تاعي كان يلعب كراتي و كان يبغي الرياضة بزاف

ترجمة المقطع: أبي كان يمارس الكراتي و كان يحب الرياضة كثيرا.

و تصرح حياة (53 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،29 سنة)

لا معندناش في la famille رياضين و حنا ماشي عايلة رياضية

ترجمة المقطع : لا لم يكن لدينا رياضيين في العائلة و نحن لسنا عائلة رياضية .

يتضح لنا من خلال هذه المقاطع أن ليست كل أستاذات التربية البدنية و الرياضية ينتمين إلى عائلات رياضية و هذا يعبر أن اختيارهن لهذا النوع من العمل راجع إلى ميولهن و موهبتهن.

- **رأي الوالدين و الاقارب:**

2-1.رأي الأهل:

وتقول فطيمة :(46 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة محاضرة صنف ب ،22 سنة)

الأب تاعي هو اللي وجهني كي كنت صغيرة للرياضة و كي كبرت دعمني باش نخدم أستاذة التربية البدنية و الرياضية

* انظر الإطار المنهجي

ترجمة المقطع:
أبي هو الذي وجهني لما كنت صغيرة للرياضة و لما كبرت دعمني لكي اعمل أستاذة التربية البدنية و الرياضية

وتقول حورية :(43 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،23 سنة)

الأهل تاعي مكانش عندهم مشكل باش نخدم أستاذة sport لأنهم هوما بغاوني باش نكون رياضية من صغري.

ترجمة المقطع:
أهلي لم يكن لديهم مشكل أن اعمل في الرياضة لأنهم أرادوا أن أكون رياضية منذ أن كنت صغيرة

حسب ما تم التصريح به من طرف المبحوثتان بأنهما تربيا في اسر رياضية فأنهم تلقيا الدعم و التوجيه من طرف الآباء و هذا راجع إلى طبيعة تنشئتهم الاجتماعية و هذا يعتبر حافزا ايجابيا

حيث تقول حنان : (49 سنة ،متزوجة ،ريفي ،ماستر ،23 سنة)

لا والديا مرفضوش باش نخدم sport و مكنش عندهم مشكل

ترجمة المقطع :
لم يرفض والدي أن اعمل في الرياضة و لم يكن لديهم أي مشكل

على خلاف ما تم تصريح به من طرف حنان فان والداها منحاها حرية في العمل كونها راشدة و تستطيع تقرير مصيرها

أما أمال تقول:(27 سنة ،عزباء ،ماستر ،شبه حضري ،أستاذة مؤقتة ،4 سنوات)

ماصتش مشكل مع الأهل تاعي في خدمتي لخطرش والديا ناس قلاليل بغاوني باش نخدم و نعاونهم.

ترجمة المقطع :
لم أجد أي مشكل مع أهلي في عملي لان والداي فقراء أرادوا أن اعمل لكي أساعدهم.

أما تصريح أمال يختلف تماما على ما تم التصريح به سابقا فان الوضع الاقتصادي للعائلة هو الذي أرغم الوالدين على قبول عمل ابنتهم في المجال الرياضي ،إن العامل الاقتصادي و الأمور المالية تعتبر من الدوافع الأساسية لخروج المرأة للعمل[1]

2-1. نظرة المجتمع :

تقول حنان : (49 سنة ،متزوجة ،ريفي ،ماستر ،23 سنة)

مجتمع تاعنا ميرحمش المرا الخدامة في أي خدمة كانت فما بالك المرا اللي تخدم فالرياضة و خاصة الجوارين يسبولك إزعاج كبير،كنت نبالهم مطلوقة

ترجمة المقطع :
مجتمعنا لا يرحم المرأة العاملة في أي عملا كان فما بلك المرأة العاملة فالرياضة و خاصة الجيران يتسببون لكي في إزعاجات كبيرة ،لديهم نظرة سيئة.

تقول فتيحة :(44 سنة ،متزوجة ،ريفي ،أستاذة التعليم العالي ،20 سنة)

واه إزعاجات بكثرة ركي عارفة المجتمع تاعنا ميرحمش surtout كي يشوفو المرا خرجت بالبدلة الرياضية و كانوا حتى كاسكيطة يعلقوا عليها في شارع و les bus و تبانلهم اللي تخدم فالرياضة مطلوقة و حاسبة روحها راجل.

ترجمة المقطع :
نعم الإزعاجات كثيرة كما تعرفين مجتمعنا لا يرحم و خاصة لما يرون المرأة بالبدلة الرياضية و حتى القبعة الرياضية كانوا يعلقون عليها في الشارع في الحافلات و يرون المرأة العاملة في الرياضة متحررة و تظن نفسها رجل.

من خلال تصريح المبحوثات يتبين لنا أن المرأة العاملة تعاني من النظرة السلبية التي طبعها بها المجتمع بصفة عامة و التي تزداد حدتها مع المرأة التي تعمل في المجال الرياضي

وان خروج المرأة للعمل الرياضي يغير من انتمائها البيولوجي فلفظ "حاسبا روحها راجل " تدل على اعتبار أن كل امرأة تخرج للعمل الرياضي توصف بالرجل

غير أن تصرح حياة (53 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي،29 سنة)

فالوقت اللي أنا بديت الخدمة فيه كانت قليلة بزاف باش المرا تخدم أستاذة الرياضية و في هداك الوقت الناس كانوا يخافوا كان وقت الإرهاب(العشرية السوداء)،فكرة الناس علينا و

[1] انظر الفصل الأول

زيد نخافوا على رواحنا .

ترجمة المقطع :
في الفترة التي بدأت فيها العمل كان عدد قليل من النساء تعمل أستاذة الرياضة لان الناس كانوا يخافون من الإرهاب (العشرية السوداء)، نظرة الناس لنا و خوفنا على أنفسنا.

نظرا لما صرحت به المبحوثة فان عدم الاستقرار الأمني في البلاد في فترة التسعينيات اثر سلبا على أستاذة التربية البدنية و الرياضية و جعلها تعيش في رعب و خوف على سلامتها.

أما أمال تقول:(27 سنة ،عزباء ،ماستر ،شبه حضري ،أستاذة مؤقتة ،4 سنوات)

دروك العقلية تبدلت شوية مراهيش كيما بكري مع التطور التكنولوجي و ناس تفتحت عادي المرا تخدم أستاذة تاع الرياضة بصح للأسف ما شاي كاع

ترجمة المقطع :
مع مرور الوقت تغيرت أفكار الناس قليلا مع التطور التكنولوجي أصبحت الناس متفتحة و أصبح الأمر عادي المرأة تعمل أستاذة التربية البدنية و الرياضية ،لا كن للأسف ليسوا كل الناس

من خلال ما تم تصريح به من طرف المبحوثة فان يوجد بعض التغير في المجتمع نظرا لما عرفه العالم من تطور تكنولوجي اثر هذا الأخير على المجتمعات بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة مما فتح الباب أمام المرأة أن تعمل في مجالات كانت في وقت مضى حكرا على الرجل إلا أن هذا التغير لم يمس كل شرائح المجتمع.

- رأي الزوج و أهله في العمل الرياضي:

اختيار شريك الحياة مرحلة مهمة في حياة الإنسان و هذه العملية تختلف من مجتمع إلى آخر و حتى من فرد إلى آخر ،وفق محددات و شروط التي تلعب دورا مهما في مدى استمرار الحياة الزوجية.

- **3-1.رأي الزوج :**

تقول حورية :(43 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،23 سنة)

راجلي كنت نعرفه من قبل وهو كان الأستاذ تاعي فالثانوية و تزوجنا و أنا طالبة فالجامعة

كملت قرايتي عنده و دخلت نخدم

ترجمة المقطع :
كنت اعرف زوجي من قبل و كان أستاذي فالثانوية و تزوجنا و أنا طالبة فالجامعة .

وتقول فطيمة :(46 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة محاضرة صنف ب ،22 سنة)

تزوجت وانا نقرا فالليسانس و زوجي كان زميلي فالفريق الوطني لرياضة الجيدو و تفاهمنا باش ندخل نخدم.

ترجمة المقطع :
تزوجت و أنا ادرس فالليسانس و زوجي كان زميلي فالفريق الوطني لرياضة الجيدو و تفاهمنا كي اعمل

و تصرح حياة (53 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،29 سنة)

زوجي كان زميلي فالدراسة كانت بيناتنا relation هو ثاني أستاذ تاع sport و دخلنا نخدموا كي لمينا روحنا و تزوجنا .

ترجمة المقطع :
زوجي كان زميلي فالدراسة و كانت تربطنا علاقة حب وهو كذلك أستاذ التربية البدنية و الرياضية كونا أنفسنا و تزوجنا

من خلال ما تم التصريح به من طرف المبحوثات يتضح لنا أن المرأة العاملة أو بصدد الدراسة بحكم خروجها قد توفر لها عدة مجالات لتعرف كما أتيحت لها فرص كثيرة كمجال العمل ،و هذا ما مكنها من اتخاذ القرار الخاص بالزواج شخصيا بعيدا عن تدخل الأهل

3-2.رأي أهل الزوج :

تقول حنان : (49 سنة ، متزوجة ، ريفي ، ماستر ،23 سنة)

أهل الزوج مكانوش رافضين لخدمتي لأنهم مكانوش يسكنوا معنا هوما في ولاية و حنا في ولاية أخرى

ترجمة المقطع :
لم يرفض أهل زوجي عملي لأنهم لا يسكنون معنا هم في ولاية و نحن في ولاية أخرى

تقول فتيحة:(44 سنة ، متزوجة ، ريفي ،أستاذة التعليم العالي،20 سنة)

غاشي راجلي كنت عارف بلي ماشي باغين خدمتي هد الشي نحس من خلال تصرفاتهم بصح أنا ما نعمرش راسي بيهم لخطرش مكنتش نسكن معاهم عندي داري وحدي على هدي مهمونيش

ترجمة المقطع :
كنت اعلم بان أهل زوجي يرفضون طبيعة عملي هذا الشيء كنت أحس به من خلال تصرفاتهم لا كن أنا لا أبالي بهم لأني لم أكن اسكن معهم ولدي مسكن مستقل لذلك لا أبالي.

حسب تصريح المبحوثات فان الاستقلالية في السكن تساعد الزوج و الزوجة على الابتعاد على التوترات و المشاكل العائلية التي تعود سلبا على نفسية الزوجة خاصة.

وتقول فطيمة :(46 سنة ،متزوجة ، حضري، أستاذة محاضرة صنف ب،22 سنة)

كي بديت نخدم كنا نسكنوا في دار شيخي ما بغاوش و زعفوا بزاف و صلت لمشاكل كبار معاهم لمدة 11سنة بصح انا صبرت و ما تقلقتش و بغيت باش نحافظ على داري ونحقق ذاتي من خلال خدمتي

ترجمة المقطع :
لما بدأت عملي كنا نسكن في منزل والد زوجي اعترضوا و غضبوا كثيرا و تعرضت لمشاكل كبيرة معهم مدة 11 سنة ولا كني صبرت و لم أتسرع و أردت أن أحافظ على أسرتي و نحقق ذاتي من خلال خدمتي

على خلاف ما تصرح به فطيمة فإنها تعرضت إلى مشاكل كثيرة من طرف أهل زوجها الذين اعترضوا على عملها كأستاذة التربية البدنية و الرياضية لا كنها واجهت كل هذه المشاكل بالصبر و تحمل مسؤولية للمحافظة على أسرتها و تحقيق ذاتها من خلال عملها

و حصولها على مكانة اجتماعية للمرأة و خروجها للعمل يحسسها بقيمة شخصيتها في الحياة و يشعرها بتحقيق الذات*.

الفصل الثاني :مناقشة و تحليل الفرضية الثانية

- تختلف مراحل المسار المهني لأستاذة التربية البدنية و الرياضية حسب ظروف العمل.
- المحور الثالث:ظروف العمل خلال المسار المهني

يعتبر المسار المهني سلسلة متعاقبة من التغيرات الوظيفية العملية و هو المسلك أو الخط الذي يوضح مجموعة الوظائف التي يتمكن أن يندرج فيها أعضاء المنظمة أو ينتقلون إليها خلال حياتهم الوظيفية [1]

* انظر الفصل الأول

➢ **مراحل التوظيف:**

وتقول فطيمة :(46 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة محاضرة صنف ب ،22 سنة)

خدمت فالمتوسطة مدة 15 سنة من2001 و في هد لسنين تحولت إلى 4 مؤسسات و في نفس الوقت كنت نقرا ماجستر و في 2016 بديت نخدم فالمعهد و درت الدكتورا و حمد لله

ترجمة المقطع:

عملت فالمتوسطة مدة 15 سنة منذ 2001 و خلال هذه السنوات انتقلت إلى 4 مؤسسات و في نفس الوقت منت ادرس ماجستر و في سنة 2016 بدأت عملي في المعهد و حضرت الدكتورا و الحمد لله.

تقول فتيحة :(44 سنة ،متزوجة ،ريفي ،أستاذة التعليم العالي ،20 سنة)

بديت نخدم سنة 2003 فالمتوسطة و من بعد في 2004 خدمت فالثانوية أستاذة متعاقدة و كنت نقرا فالماجستر و في 2006 بديت نخدم في جامعة شلف أستاذة دائمة 6 سنين كي كملت دكتورا تاعي تحولت إلى جامعة مستغانم سنة 2012

ترجمة المقطع:

بدأت عملي سنة 2003 فالمتوسطة و بعدها 2004 عملت فالثانوية أستاذة متعاقدة و كنت ادرس ماجستر و في سنة 2006 بدأت عملي في جامعة شلف أستاذة دائمة مدة 6 سنوات ولما أتممت الدكتورا انتقلت إلى جامعة مستغانم سنة 2012.

حسب تصريح المبحوثات تبين لنا أن أستاذة التربية البدنية و الرياضية مرت بعدة مراحل خلال مسارها المهني و هذا راجع إلى عزمها على مواصلة تعليمها العالي.

أما تقول حنان : (49 سنة ،متزوجة ،ريفي، ماستر ،23 سنة)

راني نخدم فالثانوية مدة 23 سنة و خدمت فالمعهد مدة 3 سنوات أستاذة مؤقتة ،و دروك راني طالبة سنة خامسة دكتورا من قبل ماقدرتش نقرا دكتورا لخطرش ولادي كانوا صغار و دروك كبروا شوية نجم نقرا دكتورا

ترجمة المقطع :

أنا اعمل فالثانوية منذ 23 سنة و عملت فالمعهد مدة 3 سنوات أستاذة مؤقتة ،و أنا الآن

[1] هواري بغو ،**محاضرات في مقياس التسير المسارات المهنية و تطوير الكفاءات** ،قسم علم النفس ، جامعة ام البواقي ،2021 ،ص 4

طالبة سنة خامسة دكتورا من قبل لم استطع تحضير لدكتورا لان أطفالي كانوا صغارا أما الآن كبروا استطيع أن احضر للدكتورا

و تصريح حنان يبين لنا أنها لم تستطع التوفيق بين عملها و تربية أطفالها و إتمام دراستها العليا لتلتحق بالعمل في الجامعة .

أما أمال تقول:(27 سنة ،عزباء ،ماستر ،شبه حضري ،أستاذة مؤقتة ،4 سنوات)

أنا دروك راني أستاذة مؤقتة فالمعهد و من قبل ما قريتش لا فالمتوسطة و لا فالثانوية ،دفعت بزاف CV تاعي بصح معيطوليش

ترجمة المقطع :
أنا الآن أستاذة مؤقتة فالمعهد ومن قبل لم اعمل فالمتوسطة و لا فالثانوية ،قدمت كثيرا السيرة الذاتية في مديرية التربية لاكني لم احصل على منصب عمل .

يختلف تصريح هذه المبحوثة عن سابقيها بحيث أنها أرادت العمل لا كنها لم تحصل عليه نظرا لقلة مناصب العمل ،فقررت أن تكمل دراستها العليا مباشرة بعد الماستر للعمل لتصبح أستاذة دائمة في معهد التربية البدنية و الرياضية .

من خلال ما تم التصريح به من طرف المبحوثات تبين لنا انه هناك اختلاف في مراحل المسار المهني حسب إتمام دراساتهم العليا لكل أستاذة.

- **ظروف العمل :**

تقول حورية :(43 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،23 سنة)

كاين فرق كبير مابين العمل فالمتوسط و الثانوية و المعهد ،فالثانوية و المتوسط الفئة العمرية للطلبة ،عدد ساعات العمل ،العتاد تقدري تقولي مكانش و هد الشي كامل لازم تصبري و تواصلي العمل بصح فالمعهد العكس.

ترجمة المقطع :
يوجد فرق كبير مابين العمل فالمتوسط و الثانوية و المعهد ،فالثانوية و المتوسط الفئة العمرية للطلبة ،الحجم الساعي للعمل ،تستطعين القول أن العتاد لا يوجد و كل هذه الأشياء و لا بد عليك بالصبر و أن تواصلي العمل لا كن في المعهد العكس

و تقول حياة (53 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة التعليم العالي ،29 سنة)

العمل فالثانوية يرتكز على pratique و على المراقبة تاع المفتش و كنا نخدموا en plain aire سما كيما كان الحال لازم نخدم فيه و أستاذ تاع مادة أخرى مايكملش programme

تاعه يدي ساعة الرياضة حتى تحسي قيمة أستاذة الرياضة مكانش.

ترجمة المقطع :
العمل في الثانوية يرتكز على التطبيقي و على مراقبة مفتش التربوي و كنا نعمل في الهواء الطلق يعني كيفما يكون الجو لابد لنا العمل و أستاذ مادة أخرى لم يكمل برنامجه يأخذ حصة الرياضة حتى تحسي بان لا توجد أي قيمة لأستاذة الرياضة

من خلال ما تم التصريح به من طرف المبحوثتين أن طوري المتوسط و الثانوي لا يتوفر على شروط العمل مثل عدم توفر العتاد لا يوجد قاعات رياضية مغلقة وتطفل بعض أساتذة المواد الأخرى على حصة التربية البدنية و الرياضية والمس بكرامة و قيمة الأستاذ كل هذه النقائص تعتبر من معيقات العمل و الأداء الوظيفي لأستاذة.

كما تضيف فطيمة:(46 سنة ،متزوجة ،حضري ،أستاذة محاضرة صنف ب،22 سنة)

أنا كي كنت نخدم فالمتوسط مكانش كاين ملعب داخلي خاص بالمؤسسة في حصة الرياضة كنت ندي الطلبة و نخرجوا و نروحو لملعب خارجي بعيد على المتوسطة و ندوا العتاد معانا و يبقاو الطلبة و العتاد في مسؤوليتي و ملعب مافيش حيطان و شحال من مرة قلعولي من la paye على جال العتاد يتودرلي.

ترجمة المقطع:
لما كنت اعمل في المتوسطة لم يكن يوجد ملعب داخلي خاص بالمؤسسة في حصة الرياضة كنت اخذ الطلبة و نذهب لملعب خارجي بعيد على المتوسطة و نأخذ العتاد الرياضي معنا و يظل العتاد و الطلبة في مسؤوليتي و ملعب لا يوجد فيه جدران و في عديد المرات تعرضت للخصم من الراتب الشهري من اجل ضياع العتاد .

على حسب ما صرحت به المبحوثة عدم وجود ملعب خاص بالمؤسسة هذا الأمر يلقي على عاتق الأستاذة مسؤولية اكبر من مسؤوليتها و هي الحفاظ على سلامة الطلبة و الحرص على ضياع العتاد و فرض عليها عقوبات كل هذه الصعوبات تشكل ضغوطات على أستاذة التربية البدنية و الرياضية و هذا ما تأكده دراسة لعجالي يحي (الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي العاملين بمدريات التربية لولاية الجزائر)*

3) استخلاص النتائج:

من خلال سيرورة عمل البحث الميداني و التحليل الكيفي للمقابلات و من خلال مناقشة فرضيات الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها في ما يلي :

* أنظر الإطار المنهجي.

- اختيار أستاذة التربية البدنية و الرياضية لتخصص خلال تكوينها الجامعي هو اختيار شخصي (فردي) .
- تمثلت الأسباب في اختيار التخصص لأستاذة التربية البدنية و الرياضية في موهبتا و ميولها له .
- الإقبال الفئة النسوية على العمل فالتربية البدنية و الرياضية خلال السنوات الماضية كان ضعيف أو محدود و ذلك راجع الى تغير طفيف الذي يعرفه المجتمع الجزائري.
- ممارسة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للرياضة ساعدها على سرعة التكيف في بيئة العمل
- ليسوا كل أستاذات التربية البدنية و الرياضية ممارسات للرياضة.
- نقص المنشئات الرياضية و خاصة في المناطق الريفية يحد من نشر الثقافة الرياضية في المجتمع الجزائري.
- ليست كل أستاذات التربية البدنية و الرياضية تنتمي إلى عوائل رياضية .
- ساعد الدعم الأسري أستاذة التربية البدنية و الرياضية بلوغ أهدافها المهنية التي كانت تصبو إليها .
- يعتبر الوضع المادي للمرأة من بين أهم الدوافع الأساسية لخروجها للعمل .
- ينظر المجتمع نظرة سلبية لأستاذة التربية البدنية و الرياضية و يصفها بأقبح التسميات .
- تغير طريقة الاختيار من التقليدية(اختيار الوالدين) إلى الطريقة المعاصرة(اختيار الشخصي) يوفر على أستاذة التربية البدنية و الرياضية عناء الانتقاد و المساومة على ترك العمل.
- السكن المستقل يقلل من حدة التوتر بين أستاذة التربية البدنية و الرياضية و أهل زوجها.
- تختلف مراحل المهنية لأستاذة التربية البدنية و الرياضية حسب الشهادات المكتسبة التي تساعدها على الترقية .
- تتعرض أستاذة التربية البدنية و الرياضية لطوري المتوسط و الثانوي لصعوبات و معيقات تتطلب منها رفع غمار التحدي لمواصلة عملها على العكس أستاذة التربية البدنية و الرياضية بالجامعة .
- تساعد ظروف العمل الملائمة لأستاذة ت.ب.ر سواء كانت مادية او معنوية على ممارسة مهنتها بأكثر أريحية .

خاتمة:

استطاعت أستاذة التربية البدنية و الرياضية أن تفرض نفسها بكسر بعض عادات و قيود المجتمع الجزائري المتميز بالثقافة الأبوية ذات الطابع الذكوري و بذهنية التقليدية المتحجرة و التي كانت عائق أمام تطور المجتمع و دخوله عالم الحداثة،و ساهمت بشكل أو بآخر في تحقيق عدة مكاسب لها ولغيرها من الأفراد المجتمع و أقحمت نفسها في مهنة رجالية لا تخلو من المصاعب مما جعل منها ندا منافسا للرجل في مجال لطالما كان له الاحتراف فيه فالمرأة العاملة في المجال الرياضي أصبحت اليوم واسعة الأفق لا تعترف بكونها مخلوق ضعيف و إنما تخطت ذلك و أثبتت نفسها في الميدان.

فهي بذلك تكون قد نجحت في كسر قيود التحديات و الصعوبات التي واجهتها على الصعيد الاجتماعي و المهني و بالرغم من وجود مختلف هذه العوائق إلا أن المفردات التي تمت دراستها في بحثنا هذا واصلت بالتحصل على أعلى الشهادات و بلوغهن مرتبة عالية في مسارهن المهني .

الملاحق

ملحق رقم 01:

الرقم	الاسم المستعار	السن	الحالة الاجتماعية	مكان الإقامة	الشهادات المتحصل عليها	الأقدمية
01	فتيحة	44 سنة	متزوجة	ريفي	بروفيسور	20 سنة
02	حياة	53 سنة	متزوجة	حضري	بروفيسور	29 سنة
03	فطيمة	46 سنة	متزوجة	حضري	دكتورا	22 سنة
04	حورية	43 سنة	متزوجة	حضري	بروفيسور	23 سنة
05	أمال	27 سنة	عزباء	شبه حضري	ماستر(مؤقتة)	4 سنوات
06	حنان	49 سنة	متزوجة	ريفي	ماستر(مؤقتة)	23 سنة

الجدول رقم 01 :يوضح خصائص مفردات البحث .

الأسماء جميعها مستعارة للحفاظ على خصوصية المبحوثات .

ملحق رقم 02

دليل المقابلة نصف الموجهة:

جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل

السلام عليكم :

أنا الطالبة قعرار أمينة بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل .

أشكركم على تخصيص جزء من وقتكم لمحاورتكم في موضوع **المسار المهني لأستاذات التربية البدنية و الرياضية** ،و أعلمكم أن هذه المعلومات سرية و سنستخدمها في إطار علمي فقط ،و أستسمحكم في استخدام مسجل صوتي.

المحور الأول: التكوين الجامعي

- هل اختيار التخصص من اختيارك ؟
- لماذا اخترت هذا التخصص و لم تختاري تخصص أخر؟
- كم كان عدد البنات في السنة الجامعية لدفعتكي؟
- هل كنت تمارسين الرياضة من قبل؟

المحور الثاني: المحيط الأسري و الاجتماعي

- عندك أقارب في العائلة يمارسوا الرياضة أو يعملوا في المجال الرياضي؟
- ما هو رأي الأهل و نظرة المجتمع لعمل المرأة في الرياضة ؟
- ما هو رأي الزوج و أهله في عملك ؟

المحور الثالث:ظروف العمل خلال المسار المهني

- قبل أن تعملي أستاذة في معهد التربية البدنية و الرياضية هل عملتي فالثانوية أو المتوسط؟
- ماهو الفرق بين العمل في المعهد و العمل في الثانوية أو المتوسطة(في الجامعة و الثانوية او متوسطة)؟

المحور الرابع: يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثات

السن:
الحالة العائلية:
مكان الإقامة :
الدرجة العلمية :
نوع التوظيف:
الخبرة المهنية (الأقدمية):

ملحق رقم 03

لمحة تاريخية عن المعهد التربية البدنية و الرياضية
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

لقد مر المعهد بعدة مراحل انطلاقا من قسم حتى معهد ت.ب.ر. بعد تنقل القسم من جامعة وهران إلى المركز الجامعي بمستغانم كان قسما تابع لمعهد البيولوجيا وتم تحويل هذا القسم في نهاية السنة الدراسية 87/86م ، إلى المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرسوم الرئاسي رقم 64-88 المؤرخ في 22 مارس1988م.

وبعد هذا وبمقتضى المرسوم الرئاسي 98 – 220 المؤرخ في 1998/07/07،تم حل المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و إنشاء جامعة مستغانم و ضمها إلى الجامعة لتصبح معهد التربية البدنية والرياضية من بين سبع (7) معاهد لهذه الجامعة، وفي مدة لا تتعدى ستة أشهر (6) ثم إنشاء الكليات داخل الجامعة ليتغير اسم المعهد إلى كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية والذي كان قسم التربية البدنية و الرياضية، والتدريب الرياضي والنشاط الحركي المكيف من الأقسام المكونة له، و هذا بمقتضى المرسوم الرئاسي 398/98 والمؤرخ في 1998/12/02م. وفي سنة 2004م و بمقتضى المرسوم الرئاسي 256/04 و المؤرخ في 2004/08/29م ثم إنشاء معهد التربية البدنية و الرياضية مستقلا عن كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية. وهو بهذه الصفة إلى حد الآن.

يضم المعهد :

- مصلحة الجذع المشترك ل.م.د
- قسم التربية البدنية و الرياضية (المرسوم الرئاسي 398/98 المؤرخ في 1998/12/02م).
- قسم التدريب الرياضي (مقرر رقم 162 المؤرخ في 16 ماي 2012).
- قسم النشاط الرياضي المكيف (مقرر رقم 162 المؤرخ في 16 ماي 2012).
- مجلة علمية محكمة :العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية (3776-ISSN1112-4032/Eissn:2543).
- مخبر تقويم برامج الأنشطة البدنية و الرياضية (جويلية 2000 رقم :W0890400).
- مخبر العلوم التطبيقية في حركة الإنسان (ماي 2012 رقم : W0872800).
- تم فتح عدة تخصصات في دكتوراه ل.م.د الطور الثالث 13 تخصص ابتداء من سنة 2009 إلى يومنا هذا .
- التسجيل في دكتوراه نظام كلاسيكي.

الهياكل البيداغوجية :

مدرج –قاعة المحاضرات - قاعة الأعمال الموجهة و التطبيقية – مخبر بيداغوجي – مخبر ميكانيك حيوية – مخبر Simulation -3 قاعات للإعلام الآلي –قاعة الانترنت –قاعة السمعي البصري –المكتبة –قاعة المطالعة تابعة للمكتبة –قاعة الأساتذة –مكتب الأساتذة – مسبح اولمبي –ملعب كرة القدم –ملعب كرة الطائرة –ملعب كرة اليد –ملعب كرة السلة – رواق العاب القوى –قاعة متعددة الرياضات .

عدد الأساتذة بالمعهد حسب الدرجة العلمية :

- 33 أستاذ تعليم العالي .
- 28 أستاذ محاضر قسم "أ" .
- 05 أستاذ محاضر قسم "ب" .
- 02 أستاذ مساعد قسم "أ" .
- 02 أستاذ مساعد قسم "ب" .

مجموع 70 أستاذ منهم 04 أستاذات .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

❖ المصادر:

إبراهيم جابر السيد ،**قاموس علم الاجتماع و علم النفس** ،**دار البداية ناشرون و موزعون** ، ط1، سنة2013 ،عمان.

❖ المراجع:

- احمد عمر سليمان روبي ،**الأهداف التربوية في مجال النفس الحركي** ،**دار الفكر العربي** ،ط1 ،القاهرة ،1996 .
- باسم محمد ولي،محمد جاسم محمد،**المدخل الى علم النفس الاجتماعي** ، **مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع** ، ط2004،1،عمان .
- خالد القضاء ،**المدخل الى التربية و التعليم** ،**دار البازوري** ،عمان ،1998
- خالد محمد أبو شعيرة ،**ثائر احمد غباري** ،**مفاهيم أساسية في التربية و علم النفس و الاجتماع** ، **مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع** ،ط1 ، 2011 ،الأردن.
- خولة ضامن الحمايدة ،و اخرون ،**منهجية و اساليب البحث العلمي** ،**دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع** ،ط1 ،عمان ،2016.
- عباس صالح السمرائي ،**طرق التدريس في مجال التربية البدنية و الرياضية** ،**المكتبة العامة** ،ج 1 ،بغداد 1987
- عبد الغني عماد ،**منهجية البحث في علم الاجتماع** ،**دار الطليعة للطباعة و النشر** ،ط1 ، بيروت ،2007.
- عبد الله عبد الدائم ،**التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين** ،**دار العلم للملايين** ،بيروت ،1984
- عمر محمد التوني الشيباني ،**تطور النظريات و الافكار التربوية** ،**الدار العربية المكتبات** ، طرابلس ،1982.
- فؤاد ابراهيم السراج ،**الأسس الفلسفية و المنهجية لعلوم التربية الرياضية** ،**مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع** ،ط1 ،عمان ،2011.
- فوزي عبد الخالق ،علي احسان شوكت ،**طرق البحث العلمي المفاهيم و المنهجيات** ،**مؤسسة الثقافية الجامعية** ،الاسكندرية ،2007 .
- قاسم المندلاوي و آخرون ،**أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة** ،**دار الفكر العربي** ،القاهرة .
- كاميليا عبد الفتاح ،**سيكولوجيا المرأة العاملة** ،**نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع** ،القاهرة ، 1990.
- المادة 36 من القانون رقم 01/16 المؤرخ في مارس 2016 يتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية 14 المؤرخ في 07 مارس 2016.
- المادة 5 و المادة 12 من دستور 1963 ،و المادة 39 من دستور 1976 .

- محسن علي عطية ،**اسس التربية الحديثة و نظم التعليم** ،**دار المناهج للنشر و التوزيع** ،ط ، الاردن ،2010.
- محمد بكر نوفل ،فريال محمد ابو عواد ،**التفكير و البحث العلمي** ،**دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة** ،ط1 ،عمان ،2010.
- محمد سعد زغلول ،مصطفى السايح احمد ،**تكنولوجيا اعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية** ، **دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر** ،الاسكندرية ،2004.
- محمد محمد الشحات ،**تدريس التربية الرياضية** ،**العلم و الايمان للنشر و التوزيع** ،**كلية التربية الرياضية** ،جامعة المنصورة ،2007.
- محمد منير الذرع ،**التربية البدنية في الاسلام** ،**المكتبة الاموية** ،دمشق ،بيروت ،1986 محمود عوض لسيوني و فيصل الشاطى ،**نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية** ،**ديوان المطبوعات** ،ط 1 ،الجزائر ،1992 .
- ناصر قاسيمي ،**دليل مصطلحات علم الاجتماع التنظيم و العمل** ،**ديوان المطبوعات الجامعية**، 2011.

❖ المذكرات :

- سمر جودة سمعان الأعرج، **معوقات تولى المرأة العربية مراكز قيادية فى المجال الرياضي فى الدول العربية الأسيوية** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في الإدارة التربوية من دائرة التربية و علم النفس ،عمادة الدراسات العليا جامعة القدس، 2008
- شريفة يعقوبي ،**التكوين الجامعي المتخصص و أداء العمل الصحفي الإذاعي** ،رسالة ماجستر في تنمية الموارد البشرية ،جامعة قسنطينة ،قسم علم الاجتماع ،2008
- الصادق عثمان ،عمل **المرأة الجزائرية خارج البيت و صراع الأدوار** ،رسالة ماجستر في التنظيم و العمل ،جامعة بسكرة ،قسم علم الاجتماع ،2014.

❖ المقالات :

- بن حميدة هند ،**عمل المرأة بين الوجبات الاسرية و التحديات المهنية** ،**مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات**، جامعة غليزان ، ديسمبر 2014 ،ص54/45 .
- بن كعكع ليلى ،يعقوب محمد ،**تأثير الحركية المهنية الداخلية على المسار للموظف** ،**مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا** ،المجلد14 ،العدد19 ،جامعة معسكر ،2018.
- رتيمي الفضيل ،بلا غماس بركة ،**النظام التأديبي و أثره على المسار المهني للموظف العام و علاقة ذلك بجودة الخدمة العمومية** ،المؤتمر الدولي المؤسسة بين الخدمة العمومية و إدارة الموارد البشرية ، جامعة البليدة ،العدد3.
- غالمي إيمان،**معوقات دراسة المرأة لتخصص التربية البدنية و الرياضية فى معاهد الرياضة الجزائرية** ،**مجلة المنظومة الرياضية** ،جامعة سوق أهراس ،ص319-335

- فضيلة سيساوي ،**هبة ياسف ،في علاقة المرأة و الرياضة ...تأثير على البناء الاجتماعي و تمثيل الجنسين في المجتمع، مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية**، جامعة الجلفة، المجلد04، العدد07، ص138/123 .
- كريمة فلاحي ،**المنظومة القيمية للمرأة الممارسة للرياضة البدنية في المجتمع الجزائري،مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية** ،جامعة سطيف ،المجلد05 ،العدد 01، ص164/151.
- لعجال يحي ، **الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي العاملين بمديريات التربية لولاية الجزائر ،مجلة أبحاث نفسية و تربوية** ،المجلد 09 ،العدد 04 ،جامعة الجزائر3 ،2018 ،ص27-42 .
- محمود سماح ،**حماية حقوق المرأة العاملة بين النصوص الاتفاقيات الدولية و تشريع العمل الجزائري ،مجلة الحقوق والعلوم السياسية** ،جامعة خنشلة ،المجلد 07 ،العدد 02،جوان 2020 ،ص 202/182 .
- محمود فكري،**مشكلات المرأة العاملة بمهنة التدريب الرياضي ،المجلة العلمية لعلوم و فنون الرياضة**، المجلد20، العدد20، أفريل 2020، ص33/01.
- مصطفى عوفى ،**خروج المرأة إلى ميدان العمل و اثره على التماسك الاسري ،مجلة العلوم الانسانية** ،العدد 19 ،جوان 2003 ،ص 150/131 .
- مناد لطيفة ،صغيري فوزية ،**واقع العمل النسوي فالجزائر ،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية** ،جامعة تلمسان ،المجلد 09 ،العدد 29 ،جوان 2017
- وهيبة عيساوة ،**الجندر ،مفهومه و استخداماته ،مجلة العلوم الاجتماعية** ،المجلد08،رقم02 مكرر ،ج2 ،جويلية 2019 ،ص 20/08 .
- يسرى صيشي ،**ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري الصحة البدنية و المحظورات الاجتماعية ،مجلة الفكر المتوسط**،جامعة حسيبة بن بوعلي شلف ،المجلد10،العدد01، 2021، ص371/357 .

❖ **المحاضرات :**

- هواري بغو ، **محاضرات في مقياس التسير المسارات المهنية و تطوير الكفاءات** ،قسم علم النفس ، جامعة ام البواقي ،2021